العدد ٢٣٥
السبت ١٠ مايو ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 235
Cairo 10 May 1930



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

الشيخ سلامة حجازي

(أنظر صفحة ٥)


اكثر من ١٢٠٠٠٠ نسخة
من مجلات دار الهلال
يقرأها
نصف مليون شخص
فى جميع أنحاء القطر المصرى
كل أسبوع

كلها ألغــــاز



قابلك الانجليزي حياك بقوله : « كيف تفعل ؟ » . واذا قابلك الفرنسي قال لك : « كيف تحتمل نفسك ؟ » واذا رآك الصيني سألك : « كيف أنت وقصعة من أرز ؟ » أو : « هل هضمت أرزك ؟ » : وأما أنت فتحيي كل من يقابلك في الطريق بقولك : « كيف حالك ؟ »

واذا كانت التحيات – وهي عنوان الصداقة والاخاء – تختلف مثل هذا الاختلاف بين البشر فما بالك بسائر شؤون الحياة ؟

واذا كان الانسان منذ خلع ثوب القرد الى أن لبس ثوب ابن آدم لم يستطع أن يتفق مع أخيه على صيغة التحية فهل يستطيع الاتفاق معه على مطامع الحياة ومطامحها ؟

يقولون إن البشر اخوان وان جميع الامم نشأت من أصل واحد . ولكننا لا نرى على ذلك دلائل كثيرة . بل كل ما نراه هو دليل على عكس ذلك

المقاييس والمكاييل ونظام العملة وطوابع البريد وتقاويم الاعوام والاعياد وقوانين العمل والقوانين المدنية والجنائية و ... الخ ... الخ ...

كل هذه أمور يختلف بعضها عن بعض لاسباب لا أفهمها أنا ولا تفهمها أنت ، والاتفاق عليها أفضل بدليل أنه ما من امرىء الا ويعترف لك بذلك – ومع ذلك فليس من يحرك أصبعاً لتغيير الحالة وإحداث الانقلاب المطلوب

ولعلك تجد بعض العذر للخلاف الواقع بين العادات والتقاليد ، ولكن بماذا تفسر أن لكل طائفة من البشر عملة ومقاييس ومكاييل وأوزاناً وقوانين مدنية وجنائية تختلف عما عند غيرها ؟ ولماذا ترى زيداً من الناس اذا سرق في مصر عوقب عقاباً يختلف عما يعاقب به لو سرق وهو في أوربا ؟ بل بماذا تفسر أن نفسية الانجليزي تحكم على مجرم بالموت حالة أن نفسية الفرنسي تحكم عليه بالبراءة ؟ وكيف تعلل أن الطبيب الاميركي لا يقيس درجة حرارتك الا بمقياس فهرنهيت والطبيب السويسري لا يقيسها الا بمقياس سنتجراد ؟ ولماذا يخلع الاوربي قبعته علامة الاحترام للغير حالة أنك لا تجرؤ على مقابلة من هو أكبر منك مقاماً الا وأنت لابس طربوشك؟

كل ذلك دليل على ما بين البشر من التنافر والتنابذ وعلى أنهم لا يحبون بعضهم بعضاً ولا يتمنى أحدهم الخير لاخيه وأي برهان أصدق على هذا من أن ينشىء الناس جمعيات للرفق بالحيوان ولا ينشئوا جمعيات للرفق بالانسان ؟

أجل . الحيوانات أوفر نصيباً من حنان الانسان . فطوبى للكلاب والقطط والحمير والبغال ، لأنها تجد جمعيات للرفق بها وأما أبناء آدم فليس لهم جمعيات ترفق بهم أو توفق بينهم وتزيل آثار الشقاق الذي ينغص عيشهم

أدر طرفك كيفما تشاء – هل تجد إلا كل ما يدل على أن البشر كالاسماك – الكبير منهم يبلع الصغير والقوي يلتهم الضعيف ؟ هل تجد إلا كل ما يدل على الخلاف والتنابذ في الدين والآداب والعادات والقوانين ؟

ومع ذلك فما الذي تقرأه صباح مساء في الصحف ، وما الذي تسمعه على رؤوس المنابر غير الدعوة الى الالفة والوئام

تالله انها لدعوة كاذبة . فقلما تجد اليوم من يكتب باخلاص أو يدعو الى الوحدة والسلام من كل قلبه . ان الحياة عراك بدأ منذ ظهر آدم في جنة عدن وسينتهي يوم تطول الكائنات وما من شعار يسعى المرء الى تحقيقه كشعار « مت لأحيا » ولماذا لا ؟ ألم تقل إن الحياة عراك وان وظيفة الانسان في هذه الحياة هي تنازع البقاء ؟

كلها ألغاز لا أفهمها . ولا تفهمها أنت . وانما هي قائمة على الانانية وحب الذات . وعلى تشبث الانسان بكل ما يثبت انه غير متفق مع اخيه الانسان

أفليس صحيحاً أن البشر لم يتفقوا الا على شيء واحد وهو ألا يتفقوا

المحرر

وزير المواصلات كطالب فى انجلترا

ساحر انجليزى يتنبأ له بمستقبل عظيم

في سنة ١٩٠٧ أوفد المغفور له سعد زغلول باشا وزير المعارف العمومية إذ ذاك بعثة كبيرة للطلبة من خريجي المدارس العليا إلى أوربا للتخصص في العلوم التي اختيرت لكل طائفة منهم وكانوا يمثلون مدارس المعلمين والهندسة والحقوق ودار العلوم والطب

وكان بين أفراد تلك البعثة معالي الاستاذ محمود فهمي النقراشي بك وزير المواصلات اليوم ،والاستاذ أمين لطفي بك السكرتير العام لوزارة المعارف العمومية ، وكان الاثنان من خريجي مدرسة المعلمين ، وقد أبحرا من الاسكندرية الى أوربا بباخرة واحدة،ونزلا انجلترا في يوم واحد أيضاً ، وانتظما معاً في جامعة نوتنجهام (وكانت لا تزال يومئذ كلية) في قسمها الداخلي وكان يضم اليه ستة وثلاثين طالباً فأقاما فيه سنة كاملة ثم انتقلا إلى السكنى عند عائلة انجليزية ليختبرا أحوال المعيشة البيتية في انجلترا

وقد اشتهر معالي النقراشي بك في ذلك الحين بين زملائه الانجليز والمصريين بولعه الشديد بالسياسة ، فكانت الجرائد المصرية ترد عليه في كل بريد بانتظام ليتتبع فيها انباء الحزب الوطني وأخباره ، كما انه اشترك بطائفة من الجرائد الانجليزية الراقية كالتيمس والديلي تلغراف والديلي اكسبرس ليتصفح فيها أنباء العالم السياسية ، ولم يكن يكتفي يومئذ بالقاء نظرة عامة على الاخبار العادية الموجزة ، بل كان يجد لذة خاصة في استيعاب المقالات التي تبحث في المسائل والمشكلات السياسية العالمية ومناقشة زملائه فيها وكان لا يتوقف عن المضي في الجدل والحوار إلا إذا اقتنع بوجهة نظر مناقشه أو فاز هو باقناع مخاطبه بوجهة نظره



الاستاذ محمود فهمي النقراشي بك

ومما يذكره عنه أمين بك لطفي انه كان ينعكف على مطالعة تلك الصحف قبيل الفطور وفي أثنائه ، فاذا لم يفرغ منها عند انتهائه عاد إلى استئناف القراءة فيها في المساء تاركاً دروسه إلى مابعد الفراغ من الاطلاع على ما يهمه الوقوف عليه من كتاباتها

وانتهز النقراشي بك وأمين لطفي بك فرصة عيد الميلاد في أحد الاعوام وقصدا إلى بلدة « ماتلوك » المشتى الانجليزي المعروف لتمضية أيام عطلة العيد فيه وفي ذات يوم توجها معاً إلى أحد المنتديات العامة للنزهة والفرجة وبينما هما يطوفان أرجاءه التقيا بساحر يدعى معرفة الغيب والتنبؤ بحوادث المستقبل فدنا منه النقراشي بك في وسط رهط من الناس وبسط له يده طالباً منه أن يتنبأ له بمستقبله ، فدمدم الرجل بضع كلمات ثم حدق إلى معاليه وقال له وهو ممسك بيده : « انك ستصبح يوماً ما صاحب مقام رفيع في بلادك . . . » ولعل النقراشي بك تذكر هذا الحادث عندما دعي إلى تقلد وزارة المواصلات في الوزارة الحالية

ولم يكن النقراشي بك مغرماً في أثناء إقامته في انجلترا بالتردد على الملاهي والتياترات لانه كان يجد تسليته الكبرى في السياسة كما تقدم ولكنه كان مولعاً بالرياضة البدنية وقد حذق لعب « التنس » وربما كان في مقدمة العوامل التي ساعدته على التفوق في هذه اللعبة هيامه العظيم بالمشي

ومع ان الطلبة المصريين الذين كانوا يدرسون في انجلترا يومئذ لم يكونوا قد أنشأوا جمعية لهم كالجمعيات التي للطلبة الآن في جميع أنحاء أوربا إلا أنهم كانوا ينظرون إلى النقراشي بك كزعيمهم الاول وكثيراً ماكانوا يرجعون اليه في مشاكلهم الخصوصية والعمومية ليستأنسوا بآرائه وقد حدث عقب وصول بعثته إلى انجلترا ان أراد اثنان من زملائه ان ينتقلا من المدرسة التي اختيرت لهما الى مدرسة اخرى فسافرا إلى نوتنجهام واجتمعا به وفوضا اليه امرهما فنصحهما بما أوحى اليه به عقله وضميره

الشيخ سلامة حجازى

نابغة المنشدين ، وشيخ الممثلين

اجتمع نخبة من ادباء مصر وفضلائها ، ورأوا فيما بينهم أن يقيموا حفلة تذكارية لاحياء ذكرى المرحوم الشيخ سلامة حجازي نابغة فن الانشاد وأول من ادخل التمثيل العربي على المسارح المصرية . لذلك رأينا ان نكتب هذه الكلمة عن حياة هذا الفقيد الذي خسره فن الموسيقي والتمثيل في الشرق

اذا ذكرت الموسيقى والتمثيل في مصر كان المرحوم الشيخ سلامة حجازي من أكثر الموسيقيين والممثلين ذكراً على ألسنة الخاصة والعامة ومن أحقهم بالثناء على مابذله في خدمة هذين الفنين الجميلين اللذين انتقل اليهما كما ينتقل الرجل العصامي الذي يعتمد في الحياة على مجهوده وما منح من مواهب ممتازة

فقد بدأ حياته كمنشد بسيط على حلقات الاذكار يتنقل من حلقة الى حلقة لالقاء القصائد الصوفية بتلحينها المعروف . ثم رأى من نفسه ميلاً الى تنويع الانشاد والنهوض به . وقد كان من أعاظم المنشدين في ذلك الوقت الشيخ الشنتورى ، والشيخ محرم ، وهذا الاخير كان من عادته أن يحيي ليالي رمضان في بيت السادة البكرية في القاهرة ، وكان الناس يتوافدون في تلك الليالي لسماعه ، فرأى الشيخ سلامة ان ينهج في بادىء الامر نهج هذين المنشدين الشهيرين ، ويتبع طريقتهما فيما ينشدانه من أشعار ، فما لبث ان لفت اليه الانظار

ولقوة صوته كان في بعض الايام الكبرى يؤذن في الجوامع أذاناً يتوافد ألوف من الناس لسماعه . ولما أحس من نفسه ميلاً كبيراً للغناء ، تعلم المغنى وجلس على تخت وأنشأ ادواراً جديدة . ومن المعلمين الذين أخذ عنهم فن الغناء الشيخ خليل القباني الذي كان اكبر أستاذ في الموسيقى العربية ، وهو الذي أخذ عنه نابغتا الموسيقى الى وقتنا الحاضر : المرحومان عبده الحمولي ومحمد عثمان

غير ان الشيخ سلامة بقي على التخت بضع سنوات وهو يشعر بأنه أميل الى القاء الاناشيد دون التغني بالادوار . ولعل ميزته هي الانشاد الذي بزّ فيه معاصريه حتى بلغ به ان ينشد القصيدة التامة انشاداً منوعاً ، ولكنه ليس اول من ابتكر هذا النوع من الانشاد فقد سبقه الى ذلك المرحوم عبده الحمولي في قصيدة :

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر
أما للهوى نهي عليك ولا أمر

ثم تعقبه الشيخ سلامة وتوسع على حسب مقتضيات التمثيل الذى زاوله بعد أن هجر التخت . وقد وجد ان التمثيل ييسر له أمرين كان شديد الرغبة فيهما :

الاول ـ انه كان يرى الأليق بالشيخ ـ وإن كان استبدل الطربوش بالعمامة ـ أن يجعل مرتزقه من عمل يكون فيه عظة وتأديب للناس . كالتمثيل

الثاني ـ انه وجد من صوته الرخيم مساعداً على القاء القطع الشعرية التي تتخلل الروايات

ولذلك دخل التمثيل وجعل لنفسه مكاناً لم يجاره فيه أحد . وبسبب سخاء يده

(البقية على صفحة ٤٥)



الشيخ سلامة حجازي والى يمينه الاستاذ عبد الله عكاشة وفي اليسار الاستاذ محمود رحمى وقد أخذت لهم هذه الصورة في بيروت منذ عشرين سنة

هل يتوقف مجرى النيل

ماذا يقول العالم الالماني شوارتز ؟

[بمناسبة المفاوضات التي دارت أخيراً على السودان]

في سنة ١٩٢٦ تلقت وزارة الاشغال كتاباً صغيراً وضعه باللغة الانجليزية عالم ألماني يدعى الهر شوارتز وقدجاء في صفحة من صفحاته ما خلاصته :

« يبلغ ارتفاع بحيرة فكتوريا نيانزا ٣٧٢٦ قدماً (أو ١١٤٦ متراً) فهي أعلى من بحيرة تنجانيكا بـ ١١٧٦ قدماً وتفصل بينهما شقة من الارض فيها آكام لا يزيد علو بعضها عن ٢٠٠٠ قدم وعرض هذه الشقة لا يتجاوز في بعض الاماكن خمسين ميلا والواقع أن الماء يأكل الارض والصخور ولماكانت هناك بين البحيرتين أنهار جارية فانها ستأكل تلك الآكام على مر الايام مما يؤدي الى تدفق مياه بحيرة فكتوريا نيانزا على بحيرة تنجانيكا ولكن هذه العملية تستغرق زماناً طويلا غير أنه قد يحدث حصول هزة أرضية تعجل في حدوث هذا الامر فلا يقتضي لتحول ماء بحيرة فكتوريا الى بحيرة تنجانيكا سوى سنوات معدودة والمعروف أن مثل هذه الهزات وقعت في أماكن أخرى في أفريقية أحدثت مثل هذا التحول فاذا وقع ذلك انصب هذا الجرم العظيم من الماء من بحيرة فكتوريا التي يبلغ مسطحها ٢٧٠٠٠ ميل مربع الى بحيرة تنجانيكا وحينئذ يقف النيل عن الجريان وتتحول أواسط أفريقية الى حالة شبيهة بحالة شبه جزيرة العرب »

فلما تلقت وزارة الاشغال هذا الكتاب أرسلته الى الدكتور هرست مدير مصلحة الطبيعيات ليبدي رأيه في مضمونه وخصوصاً في الفقرة التي نقلنا ترجمتها آنفاً ، فكان من رأيه أن المخاوف التي ساورت العالم شوارتز وأشار اليها فيما تقدم لا تقوم على أساس وجيه وأيد نظريته بالأدلة والبراهين الفنية غير أنه رأى زيادة في التأكيد أن يجعل هذا الموضوع في جملة الموضوعات التي قام برحلته الاخيرة الى جنوب أفريقية من أجل التحقق منها ، فلما وصل جنابه الى بحيرة فكتوريا درس هذه المسألة عن كثب درساً دقيقاً أدى الى نتيجة تعزز رأيه الذي أدلى به في مصر كل التعزيز واتضح له أيضاً أنه حتى اذا وقعت جميع الكوارث التي حسبها العالم شوارتز فان الوقت اللازم لتسرب ماء بحيرة فكتوريا الى بحيرة تنجانيكا لا يقل عن ستين الى ثمانين سنة وفي استطاعة من يهمهم الامر أن يتلافوا الضرر في خلال تلك السنين الطويلة بسد الشق الذي يكون قد فتح بين بحيرة فكتوريا وبحيرة تنجانيكا

ومما نذكره بهذه المناسبة أن الدكتور هرست قام بالجزء الاكبر من رحلته في تلك الجهات مشياً على الاقدام لأن هناك نوعاً من الذباب اسمه « جلوسينا مورسيتنس » اذا لدغ حيواناً أماته في الحال وقد يلدغ هذا الذباب الانسان ولكنه لا يؤثر فيه غير أن هناك نوعاً آخر من الذباب اسمه « جلوسينا بلباليس » اذا لدغ الانسان فانه يصاب بمرض النوم والغريب ان هذا الذباب لا يؤثر في الحيوان كما أن الذباب الذي يميت الحيوان لا يؤثر في الانسان ويوجد الى جانب هذين النوعين من الحشرات نوع من الحشرات اسمه القراد اذا لدغ الانسان أصيب بحمى تؤول الى فقد البصر أسبوعاً أو اكثر ، وقد استطاع الدكتور هرست أن ينجو من جميع هذه الآفات بواسطة العقاقير الطبية التي أخذها معه في رحلته خصيصاً لهذا الغرض



خريطة بحيرة فكتوريا نيانزا وبحيرة تنجانيكا

رأيي في الكتب

للاستاذ الكبير ابرهيم عبد القادر المازني



الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني

حضرنا ذات يوم اجتماعاً أدبياً حاضرتنا فيه الكاتبة النابغة الآنسة مي ، فذكرت في خلال كلامها قصة طريفة عن رجلين أميين سأل أحدهما الآخر قائلاً : « ماهو العلم الذي نسمع عنه ؟ » فأجابه الآخر ببساطة : « إن هـذه الحياة التي حولنا يضعونها في الكتب فتصير علماً ، والذين يقرأون هذه الكتب يسمون علماء » ، وقد علقت الآنسة الكريمة على هـذه الاجابة بقولها : « إن هذا الامي قد أصاب في تعريفه للعلم كل الاصابة ، فان ما تحويه الكتب لا يخرج عما في الحياة ، ولاينبغي ان يخرج عنها »

وقد لفتت نظرنا بهـذا الى أهمية الكتب والصحف من حيث هي ممثلة للحياة أو لجانب منها . وصادف ان اجتمعنا بالاستاذ الكبير ابرهيم عبد القادر المازني فتحدثنا معه في هذا الموضوع ، فأخبرنا انه كان في سالف عهده بالكتابة يكثر العكوف بين مؤلفات كبار العلماء والادباء ويستشهد في مقالاته التي يدبجها بقلمه بآراء بعض هؤلاء المؤلفين ، ثم ما لبث ان شرع يقرأ صفحات الحياة وما فيها من تجارب وعبر ، فوجد نفسه امام صور حقيقية كانت تمر بذهنه في عالم الوهم والخيال ، فابتدأ ينقل من هذه الصور ما شاء له أدبه ، ويودعها في مقالاته البليغة التي نطالع الحياة فيها ممثلة بما فيها من تربية وتجربة

فقلت له : « إذاً ، أنت يا استاذ تشجعنا على اهمال الكتب ، وتضرب لنا مثلا في الاعتماد على تلك التجارب والحوادث التي تمر بنا في الحياة للأخذ عنها والاعتبار بها »

قال : « لا ، فانني لا أقول باهمال الكتب ، والاقتصار على ما في الحياة من صور وتجارب ، وانما أعني أن الكتب تمثل جانباً من الحياة لا يكفي أن يفهمه الانسان فهماً حقيقياً إلا اذا عجم عوده بنفسه وعرف حقيقة أمره ، لأنك تعلم ان هناك فرقاً بين سماعك بالشيء وممارستك له ، فالأول يعطيك صورة ذهنية فقط ، أما الثاني فانه يقفك على الحقيقة الواقعة بما فيها من دقائق لا تتسنى ملاحظتها في القراءة والسماع

« وهذا لا يحط من شأن الكتب لان وظيفتها بهذا الاعتبار تكون دراسة الحياة والانسان ، وامتاع النفس بالجمال والجلال ، وتربية الاحساس ، ثم هي تطلعك على ضرب من التجارب التي زاولها مؤلفوها ، وتختلف في كل كتاب باختلاف المؤلفين في مقدار الاستعداد للاخذ عن هذه التجارب والانتفاع بها

« ومن هنا تظهر قيمة الكتاب الذي يؤلفه بعض المؤلفين ، فانها لا تتوقف على كثرة التجارب ومبلغ استقصائها ، بل تتوقف على قدرة المؤلف ودرجة استعداده وفنه ، كالمكتشف الذي يهتدي الى حقيقة علمية أو آلية ، فانه لا يستقصي كل التجارب لاجل أن يصل الى الاكتشاف المنشود ، بل يعتمد في بحثه على بعض التجارب المنتجة التي توصله الى ما يريد

« ولذلك يجب أن يتخير القارىء لنفسه الكتب التي يمتاز أصحابها بالاتزان والصحة في النظر والادراك ويجعل تقديره للكتب بهذا المقياس ، واذا لاحظ ذلك استطاع أن يفرق بين غث الكتب وثمينها في العلوم والآداب »

فقلت له : « وأي الكتب أنفع للقراء : الكتب العلمية أم الكتب الادبية ؟ »

فقال : « لا أستطيع ان افضل لك نوعاً من الكتب على نوع آخر متى كانت كلها تمثل ما في الحياة واستوفى أصحابها تلك الصفات التي تتعلق بالاستعداد والفن ، غير أنني أقول لك إن العالم محصل يختزن المعلومات ، فكتبه أشبه بالحوض والخزان ، أما الاديب فهو ينبوع فني يعطي ولا يأخذ ، وهو عائش بخياله ، ولكنه قطعة من الحياة يفهمها احسن فهم ويحسها احسن إحساس ويوجه قراءه اسمى اتجاه ، وكتبه تحتوي على جميع هذه الصفات »

قلت : « ذكرت العالم والاديب ؟ فما رأيك في الفيلسوف أيضاً ؟ »

فقال : « أنا لا احب الفلسفة وان كنت قرأت كتبها ، ولا اميل الى اي بحث فلسفي يتناول المادة ، وما وراء المادة فكل

(البقية على صفحة ٣٣)

خطب الوزراء المفوضين فى حضرة المليك

وزير المانيا المفوض السابق أول من ينقض التقاليد القديمة

[بمناسبة عزم وزير أفغانستان على تقديم أوراقه بالفارسية]

اتصل بنا ان سعادة السيد محمد صادق المجددي وزير افغانستان المفوض الجديد في مصر ينوي ان يخطب بالفارسية عندما يمثل بين يدي جلالة الملك فؤاد ليقدم له اوراق اعتماده في الاحتفال الرسمي المعتاد فيكون اول وزير مفوض أجنبي يخطب بهذه اللغة في حضرة جلالة الملك لأنه لما قدم سعادة غفار خان جلال وزير ايران المفوض السابق اوراق اعتماده لجلالته تلا خطبته باللغة الفرنسية

وقد جرت التقاليد بأن يخطب الوزراء المفوضون الاجانب باللغة الفرنسية عند تقديمهم أوراق اعتمادهم لجلالة الملك وظلت هذه التقاليد مرعية حتى سنة ١٩٢٤ ثم خولفت، وأول من خالفها سعادة الهر مرتنز وزير المانيا المفوض السابق في مصر وقد كان أول وزير مفوض عينته دولته في هذا القطر بعد الحرب العظمى فانه لما تشرف بمقابلة جلالة الملك ليقدم له أوراق اعتماده التي خطبته باللغة الالمانية فاعتبر مسلكه هذا « سابقة » تذرع بها غيره فيما بعد لينهجوا على منواله، وقبل ان يعين سعادته وزيراً مفوضاً كان يقوم بأعمال المفوضية الالمانية جناب الدكتور شريتر بصفة « قائم بأعمال مفوضية » (شارجيه دافير) ولم يقدم أوراق اعتماده لجلالة الملك لأن القائمين باعمال المفوضيات لا يقدمون أوراق اعتماد لجلالته ولما انتخب فخامة المرشال هندنبرج رئيساً للجمهورية الالمانية أرسل عند تسنمه كرسي الرئاسة خطاباً رسمياً الى جلالة الملك فؤاد يبلغه فيه هذا النبأ وقد كتب الخطاب باللغة الالمانية أيضاً، ومما يجدر ذكره هنا ان الهر مرتنز هو أول وزير مفوض أجنبي فرش له الطريق بالرمل عند ذهابه الى سراي عابدين لتقديم أوراق اعتماده ثم صار هذا التكريم يعمل لكل وزير مفوض أجنبي بعد ذلك

وقدم مصر بعده سعادة المركيز باترنو دي منكي وزير ايطاليا المفوض السابق ولما آن الاوان لكي يقدم أوراق اعتماده أعرب عن رغبته في ان يخطب في حضرة الملك باللغة الايطالية اسوة بزميله وزير المانيا الذي خطب بلغة بلاده الاصلية فأجيب الى طلبه وقد سلك مسلكه سعادة السنيور كانتالوبو الوزير المفوض الجديد اذ خطب بالايطالية أيضاً عند ما قدم أوراق اعتماده لجلالة الملك في أواسط الشهر الماضي وبهذه المناسبة نذكر ان جلالة ملك ايطاليا يكتب جميع البرقيات التي يرسلها الى مليكنا المعظم في المناسبات المختلفة باللغة الايطالية

ولم يمض على ذلك وقت طويل حتى وصل الى هذا القطر سعادة المستر ... وزير الولايات المتحدة المفوض الحالي والقى خطابه باللغة الانجليزية عند تقديمه أوراق اعتماده لأن الانجليزية هي لغة بلاده الرسمية ويستعملها رئيس الجمهورية في جميع مخاطباته مع رؤساء الحكومات الاجنبية

أما وزراء أسوج والدانمرك والبرازيل واسبانيا والبلجيك وغيرهم من وزراء الدول المفوضين الاجانب في مصر فقد خطبوا باللغة الفرنسية عند تقديمهم أوراق اعتمادهم لجلالة الملك اذ ليس من المفروض ان يكون في البلاط الملكي مترجمون يعرفون الاسوجية أو الدنمركية أو الاسبانية مثلاً، أما جلالة الملك فكان يرد عليهم باللغة الفرنسية وهي اللغة التي يرد بها جلالته دائماً



السنيور كانتالوبو
وزير ايطاليا المفوض الجديد في مصر



الهر مرتنز
وزير المانيا المفوض السابق



الربيع المزدهر

متى جاء الربيع خلعت الطبيعـ
لباس النوم وصحت واستيقظت فاذا
مخضرة والاشجار مزدهرة ، وقـ
الربيع في هـذه الصورة التي تمثل
كراز في ضواحي فرنسا وقد
أغصانها بزهر أبيض بهيج

الاسكندرية وقبر اسكندر الاكبر

بحث تاريخي يكشف اللثام عن حقائق هامة

يهتم الباحثون الآن بالتنقيب عن قبر اسكندر الاكبر بمدينة الاسكندرية وقد رأينا بهذه المناسبة ان نقدم للقراء هذه المعلومات القيمة التي لخصناها من كتاب ألفه الاستاذ العلامة محمد بك مسعود منذ أربعين سنة ، وأثبت فيه ان قبر نبي الله دانيال الموجود بالاسكندرية هو قبر اسكندر المقدوني

اسكندر الثالث المقدوني هو المشهور باسم « اسكندر الاكبر » ، وُلِد في خريف سنة ٣٥٦ قبل الميلاد . وكان أبوه فيليب ملك مقدونيا الذي ألف الوحدة اليونانية وجمع متفرق شعثها ، ورتب الجيوش ، وأخضع لأحكامه متوحشي شمال بحر إيجة ، وخلفه ابنه اسكندر فاقتدى به في شجاعتــه وآرائه السديدة . ونفذ المشروعات المفيدة بهمة تقصر عنها همم الفحول وكان منذ نعومة أظفاره ذا عقل راجح ، وعزيمة صارمة ، وحكمة في تدبير الامور ، حتى استطاع بثاقب فكره وعلو همته أن يؤسس مملكة واسعة الأرجاء ويقوم بفتوحات عظيمة كتبت له الخلود في سجل التاريخ

وقد جلس على عرش أبيــه وعمره عشرون سنة ، فأظهر نبوغاً فائقاً في فنون الحرب ، وتغلب على دولة الفرس التي كانت في ذلك العهد أعدى أعداء بلاده ، وأقوى دولة نافست اليونان ، وقد نشبت بينهما عدة حروب شعواء تغلبت فيهــا الجنود اليونانية بقيادة اسكندر الاكبر الذي اجتاح جيوشها ؛ واستولى على املاكها في افريقية وآسيا

ولمــا رأى اتساع ملكه وانتشار فتوحاته أراد أن يؤسس مدينة تكون بمثابة قاعدة لهذه الاملاك الشاسعة ؛ ففوض الى مهندسه « دينوقراطس » تنفيذ مأربه ؛ وشرع في تخطيطها بين بحيرة مريوط والبحر الابيض المتوسط ، وجعــل طول كل من ساحليها على البحر والبحيرة ثلاثين « استادة » أي ٣٧٥٠ قدماً ، وعرضها ثماني استادات أي ١٠٠٠ قــدم واختار اسكندر الاكبر أماكن المحلات العمومية والهياكل ومعابد اليونانيين والمصريين . وما لبث ان تم هذا المشروع وأقبل اليونان على هذه المدينة أفراداً وجماعات ، وتزاحموا على مواردها حتى أصبحت بلدة يونانيــة لا منازع لهم فيهــا ولا مشارك . وصارت بعد تأسيسها بزمن يسير أبهج المدن المصرية حلة ، وأحسنها رونقاً لما اشتملت عليه من مظاهر المدنية ، ونفائس الآثار

وكان بجوار الاسكندرية جزيرة فاروس التي احدثت بوضعها مع الساحل ميناء آمناً من رياح الشمال الغربي . وقد اتصلت هذه الجزيرة بالساحل بواسطة جسر يسمى « هبتستديون » ، وكان هذا الجسر ينتهي من جهة المدينة بمكان يدعى « المحل الاكبر » عند سفح التل المسمى الآن « كوم الناضورة » أو « كوم نابليون » ، وكان بنهايتي هذا الجسر قنطرتان موضوعتان فوق أعمدة عظيمة ذات ارتفاع لا يمنع مرور السفن من تحتها ، ولكل قنطرة منهما قلعة حصينة بجوارها . وقد انقسم الميناء بهــذا الجسر الى قسمين : شرقي ، ويسمى بالميناء الكبير . وغربي ، ويسمى بميناء اونوستوس ، ومعناه « العود بالسلامة » . وكان في الشمال الشرقي من جزيرة فاروس شعب صغير معرض لصدمات الامواج ، وقد اتصل بها عند بناء الاسكندرية بجسر ضيق ، وشيدت بآخر هــذا الشعب منــارة الاسكندرية المعدودة من عجائب الدنيا السبع



منارة الاسكندرية

وكان بالجهة اليسرى من مدخل الميناء قصر عظيم بني على الرأس المسماة قديماً برأس لوشياس (طابية السلسلة الآن) . وكانت في نهايتها صخور طبيعية تدعى « اكرولوشياس » ، ومن مزاياها تخفيف قوة الامواج عنــد اصطدامها بالرأس ، وبالقرب من هذه الصخور حوض مغلق معد لمرسى السفن الحكومية

وكان على الجزء الغربي من الميناء حارة السرايات وبجوارها التياترو والبوز يدوم وهيكل نبتون ، ثم القيصروم الذي بني بمدخله مسلتان قائمتان و « الأمبوريوم » وهو البورصة أو الســوق ، وكان على بعد ٣٠٠ متر من القيصروم ، ويلي الامبوريوم الابوستاز ، وهو مخازن البضائع ومستودعاتها وكانت هذه المخازن مشيدة على طول الرصيف

أما شوارع المدينة فكانت منتظمة بحيث تسمح للرياح الشمالية الآتية من البحر الابيض المتوسط أن تدور في داخلها بلا اضطراب لامتدادها امتداداً مستوياً ، وهندستها هندسة لا تعرقل المواصلات في أي جزء من أجزائها

وكان بالاسكندرية طريقان يتقاطعان في زوايا قائمة عرض كل منهما مائة قدم تقريباً ، وأحدهما يمتد محاذياً طول المدينة ، ويبلغ ٣٧٥٠ قدماً ، والثاني يمتد امتداداً عرضياً ، ويبلغ طوله ١٠٠٠ قدم

خريطة الاسكندرية قديماً

المنارة القديمة

وفي النهاية الشرقية من جزيرة فاروس صخرة عرضها ٢٠٠ متر ، وطولها ٢٣٠ متراً ، وقد شيدت فوقها المنارة القديمة المعروفة بمنارة البطالسة . وقد ابتدىء بتشييدها في عهد بطليموس سوطر ، وتمت في عهد ابنه فيلادلف . وكانت مكونة من جملة طبقات آخذة في الصغر بالتدريج كلما ارتفعت عن الارض ، وبها شرفات محمولة على أعمدة يرى الواقف عليها جميع أحياء المدينة وضواحيها الى مسافات شاسعة . وقد قال بعض المؤرخين إن المنارة كانت ثلاثية الشكل ، وكانوا يوقدون النار في أعلى هذه المنارة لهداية السفن ليلا ، أما في النهار فكان الدخان يقوم مقام اللهيب . وذكر بعض المؤرخين انه كان بهذه المنارة مرآة مصقولة من الصلب تنعكس عليها صور السفن بمجرد ظهورها عند الأفق

سوما وقبر اسكندر الاكبر

مات اسكندر بعد ما حكم ثلاث عشرة سنة فتح فيها كثيراً من الاقطار وأسس سبعين مدينة صارت فيما بعد مستعمرات يونانية امتدت بسببها شوكة اليونان في المشرق الى نهر الهندوس . وكان موته بمدينة بابل في يونية سنة ٣٢٣ قبل الميلاد ، وعلى أثر ذلك اجتمع حول سريره قواد جيشه وخاصته كبرديكاس ، وليونا ، وبطليموس ، وتشيع كل منهم إلى تولية ولد من أولاده ، ولكن استقر الرأي أخيراً على تولية أخيه « أريديه » الذي ما لبث ان جلس على العرش ، ثم أخذ في تحنيط جثة اسكندر بعد ما مضى عليها سبعة أيام ، ووضعها في تابوت من الذهب ، وأرسلها مع برديكاس الى الاسكندرية

قال استرابون : « ان المكان المسمى سوما (أي الجسد) هو جزء من قسم السرايات وكان يحيط به سور سميك يضم داخله قبور الملوك البطالسة وقبر اسكندر الاكبر ، وقد تلقى بطليموس بن لاغوس جثة هذا الملك من القائد بريكاس عندما وصل بها الى مصر تحملها مركبة كبيرة يجرها ٦٤ بغلا في تابوت من الذهب الخالص وتولى دفنها في المكان الموجودة به الآن ، غير ان التابوت الذهبي استبدل به فيما بعد تابوت من الزجاج صنعه بطليموس كوكسيس الملقب « باريزكتوس » فالظاهر من هذا القول

ومن أقوال بعض المؤرخين ان موضع « سوما » يقع بسفح التل المشيد عليه حصن « كوم الديماس » . وفي التلال الاخرى المتصلة به قبور كثيرة ترجع الى عصور مختلفة ولكنها واقعة كلها داخل السياج القديم الذي بني في عهد دولة الروم الشرقية

وبقرب منحدرات كوم الديماس من الجهة الشرقية مقابر للمسلمين ترجع الى ما بين القرنين الثامن والحادي عشر من الميلاد ، والمظنون انها قائمة على مدافن للمسيحيين ، وهذه على مدافن للوثنيين

وقد بني مسجد النبي دانيال على جزء من القبور الآنفة . واكبر الظن ان المنحدر الواقع بين هذا المسجد وبين شارع باب شرقي (شارع الملك فؤاد الاول) غاص بقبور وسراديب يرجع عهدها الى ما قبل العهد البيزنطي ودولة الرومان يؤيد ذلك التماثيل الكثيرة التي عثر عليها في ذلك الموقع عند حفر أساس العمارات الكبرى التي شيدت فوقها

وذكر بعض ثقاة المؤرخين في تعيين موقع « سوما » أي قبر اسكندر : انه كان بوسط المدينة تقريباً . وكان يشرف على شارع كبير تحف به من الجانبين أعمدة (لعل العمودين اللذين عثر عليهما في الايام الاخيرة من هذه الاعمدة) ويقاطع هذا الشارع شارعاً طويلاً يسمى شارع كانوب ، في الترعة التي حلت محلها ترعة المحمودية . وهذا الشارع هو شارع باب شرقي الذي يسمى الآن شارع فؤاد الاول

أساطين الهندسة فى التاريخ

بالكد والعمل يصل المهندس الى النبوغ والشهرة

لكي يكون الانسان مهندساً كبيراً يجب أن يكون « شغالا » أي صبوراً على العمل ذا همة ونشاط ومثابرة . وقداجتمعت هذه الصفات في جيمس وات وليوناردو دافنشي وتوماس أديسون وفرديناند دي لسبس وهم الذين أفتت هيئة المديرين في مدارس الهندسة العليا الامريكية بأنهم أكبر المهندسين الذين ظهروا في التاريخ . وفي الامكان عدهم من رجال التاريخ الحديث ما عدا دافنشي – وان كان قد عاش في بداءة العصور الحديثة

جيمس وات

وجيمس وات هو كما يعرف القراء مخترع الآلة البخارية ومبدع العصر البخاري وقد سبقه آخرون الى محاولة صنع آلة تسير بالبخار ولكن اليه وحده يرجع الفضل في اكتشاف القاعدة التي تسير عليها اذكان يواصل العمل في معمل جامعة جلاسجو .

وولد جيمس وات سنة ١٧٣٦ من أب كان صاحب سفينة تجارية وقد جاء عصبياً سريع التأثر وما لبث أن أبدى مهارة ميكانيكية فائقة ، وقد نبغ على الخصوص في صنع النماذج والادوات الرياضية . وبينما كان يعمل في الجامعة جيء اليه بآلة ليصلحها وكانت من صنع « نيوكمن » ولم تكن تزيد عن مضخة بسيطة فأدرك وات لأول وهلة ان هذه الآلة مضيعة للقوة اذ كان نصفها يملأ بالبخار والنصف الآخر بالهواء وفي الحال حمل على عاتقه صنع الآلة البخارية التي أحدثت انقلاباً هائلا في عالمي الصناعة والنقل. وقاده حسن جده الى « ماتيو بولتون » الذي كان صاحب مصنع في برمنجهام والذي كان له بعض الدراية بالآلات وكان فوق ذلك يملك ثروة كبيرة اعتمد عليها وات في اختراعاته

وقد اخترع وات عدة اختراعات منها أرغن وآلة لصنع التماثيل الصغيرة ومطبعة لتسجيل نسخ الخطابات وأجهزة لصنع الزجاج وكذلك وضع قاعدة تغير السرعة وابتكر ما كان يسمى « المجذاف الحلزوني » وهو المحرك المستعمل الآن في السفن البخارية ويضاف الى كل ذلك انه كان كيميائياً بارعاً



جيمس وات

* * *

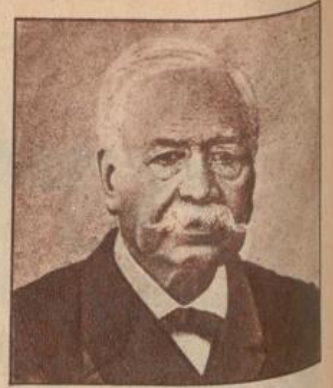
ليونارد دافنشي

أما ليوناردو دافنشي فقد كان بمثابة عدة أشخاص اجتمعت في شخص واحد ، اذ كان رساماً ومثالا ومهندساً معمارياً ومهندساً ميكانيكياً . واضافة الى ذلك كتب مؤلفات تدل على أنه كان أيضاً فيلسوفا وعلامة في علوم الحياة والطبيعة والجيولوجيا . وكان بارعاً في جميع هذه العلوم والفنون حتى أن معاصريه أنفسهم أحلوه بينهم مكاناً سامياً وتعد رسومه من بدائع الرسم في العالم كما أنه صنع لظهيره لودوفيك سفورزا تمثالا يمثله وهو راكب جواداً، وهذا التمثال يفضل على ما صنعه دوناتلو لجواتيمالا وعلى ما صنعه فيرشيو لكوليوني . ولكن لم يبق الآن سوى رسوم دافنشي لتدل على نبوغه في الفن

بيد أن القريحة التي كانت تحرك يديه للرسم وصنع التماثيل كانت هي نفسها تحركه لصنع الكباري النقالة والمدافع والالغام والعربات والمنجنيقات والمساحيق التي تبعث الدخان ، وتلك هي الاشياء التي عرض صنعها على لودوفيك سفورزا حين رجاه أن يعينه مهندساً حربياً وقد شغل هذا المركز بعد ذلك في عهد سيزار بورجيا . ولفرط حذقه وبراعته تنبأ بمخترعات تمت بعد عصره ومن ذلك انه أشار في بعض كتبه الى طرق لاغراق السفن الحربية ولكنه قال : « اني لا يمكنني وصف هذه الطرق لئلا يتخذها بعض ذوي الأغراض السيئة لاهلاك البريئين » وكذلك وضع خطة لصنع عربة مدرعة يمكنها أن تفتح لنفسها طريقاً وسط خطوط الأعداء دون أن يصيبها ضرر . واقترح استعمال الغازات السامة والكمامات في الحرب



ليوناردو دافنشي



فردينا ند ولسبس

البحرية . وقد التفت الى طيران الطيور ومن ثم بحث في الطيران مبتدئاً بطير العصافير ومنتهياً الى قواعد وضعها للطيران كما استطاع فهمها في ذلك الحين . وقد صنع طيارة على شكل جناحين حاول فيها أن يجمع بين تحليق القنبرة وهبوط الوطواط ويقال انه قام بتجربتها فوق مونت سيليري ولكن لا يعرف أحد شيئاً عن نتيجة تلك التجربة . وقد شغف بالماء فكان بصفته فناناً يرسم أنهاراً غير معروفة في مؤخرة صوره . ثم كان بصفته مهندساً يعمل دائباً حتى غير مجرى نهر أرنو ليقي أهالي فلونسة من غارة جيش بيزا

وفوق كل ذلك كان ليوناردو دافنشي يعرف تكوين الجسم البشري حتى قيل ان الرسوم التشريحية التي تركها تدل على انه كان أكبر عالم بالتشريح في زمانه

***

توماس أديسون

أما توماس اديسون فهو من رجال العصر الحاضر وقد منح الانسانية اختراعات تفي براحة الانسان وسروره . وليست حياة اديسون الا سلسلة متواصلة من الجهاد والعمل . ففي صغره كان صبي جزار على قطار متنقل وكان يدير آلة طباعة ويحفظ لنفسه معملا في عربة المتاع حتى جا يوم حدث فيه انفجار فكان سبباً في اشتغاله بالتلغراف . ثم نراه بعد ذلك غلاماً يافعاً يسأل عن عمل في إحدى الشركات فتنكسر الآلة التي تؤشر على السندات فيها ويكون هو الشخص الوحيد الذي يستطيع اصلاحها . وفي الحال يعين مديراً بمرتب قدره ٣٠٠ ريال في الشهر

وعلى أثر ذلك اخترع اديسون عدة اختراعات ربما كان ينال عليها عشرة أمثال ما كان ينتظره ثمناً لها ولكنه كان متواضعاً لا يقدر جهده حق قدره

وقد انتفع بارباحه من تلك الاختراعات لانشاء دكان في نيويورك وفيه استعان بعدد من الميكانيكيين المدربين لكي يحقق قسماً آخر من أفكاره . وفي الوقت الذي تم فيه اختراعه للمصباح الكهربائي وسقط منه أول شعاع عليه وعلى أعوانه سمع بأذنيه أول اسطوانة على الفونوغراف الذي كان ماضياً في اختراعه

وفي سنة ١٨٩١ سجل اديسون اختراعه الآلة التي تلتقط صور الاشباح المتحركة وبعد سنة من ذلك استطاع أن يوفق بين هذه الآلة وبين الآلة المتكلمة . وكانت القوة الكهربائية قد بدأت تعرف فأنشئت شركة اديسون للنور الكهربائي وكانت أول محطة مركزية في العالم لتوزيع النور . وبعد ذلك شغل اديسون بتطريق المعادن الخام بواسطة المغناطيس

وهكذا واصل اديسون العمل والاختراع طول حياته المباركة

***

فردناند دي لسبس

أما فردیناند دي لسبس فقد كان اقل حظاً من المهندسين الكبار الآخرين فان حياته ابتدأت بالمجد وانتهت بالسقوط وقد نبغ في حفر القنوات وكان فوزه في حفر قناة السويس داعياً له الى الاقدام على حفر قناة بناما وهو المشروع الذي انتهى بكارثة له

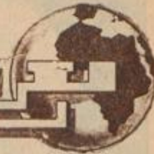
وقد مضى دي لسبس الجزء الاول من حياته في الخدمة القنصلية وفي اثناء خدمته بالقنصلية الفرنسية في الاسكندرية فكر في



توماس أديسون

حفر قناة تشق برزخ السويس . وبعد سنوات من ذلك سافر الى روما حيث فشل في مهمة سياسية ثم عاد الى مصر ولم يلبث ان نال حظوة لدى سعيد باشا فحصل منه على تصريح بحفر قناة السويس . وقد عارضت بريطانيا العظمى معارضة شديدة في هذا المشروع ، ومن جهة اخرى افتى كثير من المهندسين بعدم صلاحيته ، ولكن دي لسبس لم يعبأ بهذا ولا ذاك ، ومضى في انفاذ مشروعه الخطير . وقد بدأ العمل في سنة ١٨٥٩ وانتهى بعد عشر سنوات مضت كلها في كد متواصل كان للعمال المصريين فيه النصيب الاكبر . واخيراً اقيم احتفال افتتاح القناة الذي دعا اليه سمو الخديو اسماعيل ملوك أوربا وملكاتها وجميع عظمائها ولا يزال التاريخ يتحدث بجلال ذلك الاحتفال . وطبيعي ان دي لسبس صار بعد ذلك موضع التكريم في كل مكان وقد عرضت عليه مناصب سياسية كبيرة ولكنه رفضها جميعاً إذ كان يكره السياسة

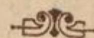
وفي الرابعة والسبعين من عمره عهد اليه مؤتمر من اساطين الجمعية الجغرافية في باريس أن يشق قناة بناما وكان هذا المشروع هائلا تعترضه صعاب شديدة وقد ادى الى افلاس الشركة التي تولت تنفيذه، وكان ذلك في سنة ١٨٨٨ وقد تضاربت الاغراض السياسية فاقتنصت دي لسبس في شباكها وبعد قليل احيل الى المحاكمة هو وابنه شارل ومعاونوهما وهكذا انتهى امر دلسبس بالسقوط





سفر أم المحسنين

سافرت صاحبة السمو والدة الخديوي السابق يوم السبت الماضي من القاهرة الى الاسكندرية ومنها الى الاستانة لتمضي بها فصل الصيف كعادتها كل سنة، وقد ودع سموها بمحطة القاهرة صاحبا السمو الاميران عمر طوسون ويوسف كمال والى اليسار صورة سموها وهي نازلة من سيارتها [زخاري]





ممثل أميركا

المستر ستمسون الوزير الاميركي يوقع المعاهدة البحرية بالنيابة عن حكومة الولايات المتحدة



ممثل فرنسا

المسيو بريان يوقع المعاهدة البحرية عن فرنسا وقد كان موقف فرنسا مهدداً للمؤتمر بالفشل ولكن تم الاتفاق أخيراً



ممثل بريطانيا العظمى

المستر رمزي مكدونلد وهو يوقع المعاهدة البحرية

توقيع المعاهدة البحرية

مكث المؤتمر البحري منعقداً في لندن مدة طويلة ليبحث في تحديد السلاح البحري بين الدول ، وقد مرت به ظروف عديدة بدا فيها الخلاف والانقسام ، وأوشك المؤتمر فيها أن ينفض دون أن يصل الى نتيجة، ولكن أخيراً وصل مندوبو الدول الى الاتفاق ووقعوا معاهدة بلغ عدد كلماتها ٦٠٠٠ كلمة ، وهذه الدول التي وقع مندوبوها المعاهدة هي بريطانيا العظمى، وفرنسا، والولايات المتحدة ، واليابان ، وايطاليا



موسوليني يدعو الى الزواج

ينشر السنيور موسوليني الدعوة الى الزواج في ارجاء ايطاليا حتى يتكاثر سكانها . وتلبية لهذه الدعوة سافر من تريستا الى روما سبعون زوجا من الشبان والفتيات وذهبوا جميعاً الى كاتدرائية سان جيوستو حيث عقد زواجهم في وقت واحد وفي أعلى صورتهم ازواجا بعد ان زاروا قبر الجندي المجهول في روما

في حفلة الاتحاد العسكري

اقام الاتحاد العسكري المصري للالعاب الرياضية حفلته السنوية يوم الخميس الماضي (أول مايو) وكانت شاملة مختلف انواع الرياضة وفي أسفل صورة عقيلة القائمقام توي بك توزع الجوائز على الفائزين من رجال الجيش



أمن ثورة في الحبشة ؟

تقول بعض المصادر انه قامت حركة في الحبشة اخيراً ضد جلالة ملكها الجديد وان بعض القبائل الحبشية خرجت على طاعته . وفي أسفل صورة مظاهرة في ميدان السوق امام قصر الصيف الامبراطوري في اديس ابابا . وقد جاءت الاخبار الاخيرة تقول ان قوات الحكومة تمكنت من قمع الحركة الثورية



متى يستطيع اللاسلكى أن يسود العالم؟

نقل الضوء وتسيير البواخر والسيارات والمحركات باللاسلكى

دهش العالم أجمع اذ علم يوماً ان المركيز ماركوني أبا اللاسلكي المعروف قد أضاء مدينة سيدني وهو في يخته بمياه جنوا بواسطة اللاسلكي وقد كتب الاستاذ « لو Low » العلامة الطبيعي الانجليزي مقالا في هذا الموضوع تنبأ فيه بما سيكون للاسلكي من أثر في المستقبل ونعرب هذا المقال فيما يلي :

ان التجربة التي قام بها المركيز ماركوني اذ أضاء مصباحاً في سيدني وهو في يخته الراسي بجنوا ، قد لفتت أنظار العالم كله الى احتمال إضاءة البيوت والشوارع بواسطة اللاسلكي . وقد يأتي يوم لا ينقل فيه الضوء فقط بواسطة اللاسلكي ، بل تنقل به القوة أيضاً لتسيير السيارات والسفن والطيارات

غير ان آلاف الناس أخطأوا اذ ظنوا ان ماركوني قد نقل « القوة » اللازمة لاضاءة مصباح في سيدني والواقع المؤكد انه لم يفعل ذلك . أما الذي فعله فهو انه أرسل « اشارة » حركت مفتاحاً وهذا المفتاح وصل بين منبع للقوة – موجود من قبل في سيدني – بمصباح فأضيء الاخير

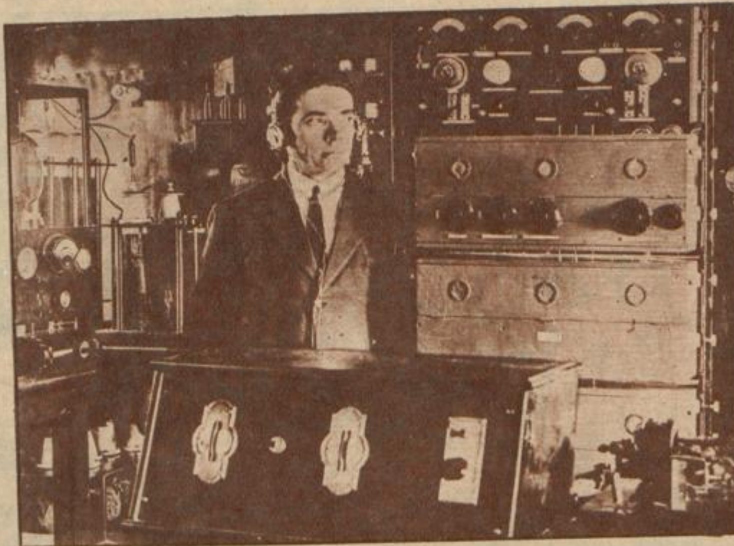
ولئن تقدم اللاسلكي خطوات واسعات في المدة الاخيرة بفضل التجارب التي عملت ، فانه مع هذا لا يزال بعيداً عن ان ينقل القوة – حتى ما كان منها لازماً لاضاءة أصغر مصباح – الى بعد عشرة آلاف من الاميال

ان الاشراف على القوة من بعد بواسطة اللاسلكي خطوة واسعة في سبيل الانتفاع باللاسلكي في وجوه جديدة . وقد أمكننا في السنوات الاخيرة ان نشرف على البوارج وسفن الطوربيد اذا كانت على مسافات قصيرة بواسطة اللاسلكي . أما أهمية التجربة التي قام بها ماركوني فهي كونه استطاع نقل الاشراف على بعد ١٠٠٠٠ ميل . وهذه التجربة اللاسلكية الجديدة شبيهة في أهميتها بالتجربة الأولى التي تمت منذ ربع قرن وفيها نقلت الاشارات اللاسلكية الى ما وراء المحيط الاطلنطي وظهر لأول مرة ان المسافات ليست عائقاً في سبيل اللاسلكي وتقدمه

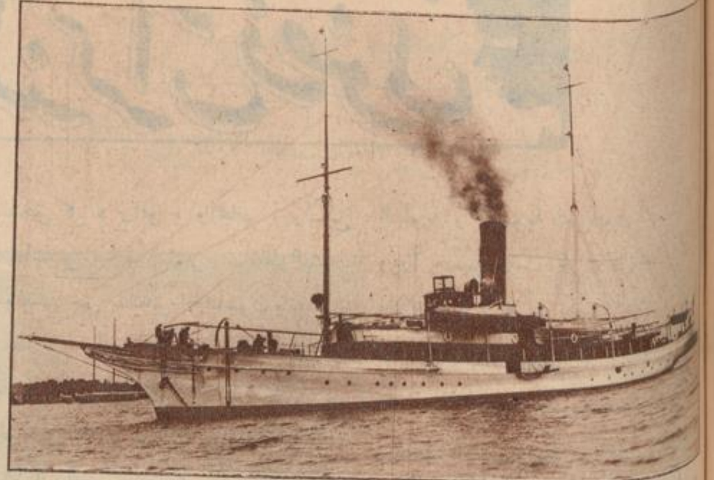
والطوربيد الذي يراد الاشراف عليه بواسطة اللاسلكي يحوي عادة جهاز جيروسكوب كهربائي وهو الذي يحفظ الطوربيد في خط سيره ويمنعه من أن يحيد من جراء التيارات والامواج . وما على المشرف اللاسلكي . الا ان يبعث بعدد من الاشارات المعبر عنها بكلمة « مفاتيح » فتحرك الطوربيد تبعاً لها أو ينفجر إطاعة لأمرها

وبمثل هذه الطريقة يمكن الاشراف على حركة باخرة تسير على بعد . وقد عملت تجارب في هذا المجال على السفينة البريطانية المسماة « سنتوريون » وهي التي تسيرها البحرية البريطانية باللاسلكى من مدمرة على بعد ميل واحد . وفي أثناء هذه التجارب يهجر السفينة بحارتها البالغ عددهم ٢٥٠ شخصاً . ولكن آلاتها تبقى متحركة وتضبط صمامات البخار فيها باشارات لاسلكية منفصلة وقد تيسر ضبط هذه السفينة – بواسطة اللاسلكى – لدرجة أن تبعث سهام الاستنجاد اذا اختلت حركة آلاتها

وقد شهدت تجربة ذات شأن نقلت فيها القوة باللاسلكى الى مسافة قصيرة حيث وضعت ثلاثة مصابيح كهربائية خفيفة على مائدة وكل منها منفصل عن الآخر وقد اشتعلت جميعها بمجرد وصول القوة اليها ومن المحقق اننا سوف



الآلة التي أرسل منها ماركوني الشرارة التي أضاءت مدينة سدني



يخت « الكترا » الذي أرسل منه ماركوني شرارته التي أضاءت مدينة سدني في استراليا بينما كان راسياً في جنوى

نستطيع ان نجري هذه التجربة على بعد مئات الاميال بدلا من إجرائها الآن على بعد مائة بوصة

ولكن لا بد من التغلب على صعوبات فنية عديدة . ومن دون ذلك سيبقى ارسال القوة باللاسلكي أمنية خارجة عن دائرة العلم والواقع أن أكبر عقبة في هذا السبيل هي سرعة تبدد القوة . والجهاز اللاسلكي ذو الصمامات الخمسة لا يمكنه أن يجمع قوة كافية لتحريك جناح ذبابة . ونستطيع أن نتصور مقدار القوة الهائلة اللازمة لايقاد مصباح في سيدني من لندن اذا علمت أن المصابيح الثلاثة السابقة قد استعملت فيها قوة ثلاثة أحصنة

وأعتقد ان حل هذه المشكلة قد يكون باكتشاف « واسطة للحمل » فكما ان بعض الاصوات الضعيفة في ذاتها يمكن ارسالها الى عدة أميال بالتموجات ، فقد نجد أيضاً شيئاً يستطيع أن يحمل أمواج الأثير التي تحمل القوة . وقد ذاع منذ وقت وجيز أنه اخترع في أميركا صمام يمكنه ان ينقل أمواجاً قوية لدرجة انها تنشط الاثير المحيط بها وتجعله موصلا جيداً للكهرباء لا يقل عن النحاس في هذا الشأن . ولكن لم يسمع بعد ذلك شيء عن هذا الاختراع ولعله كان إشاعة كاذبة . ولكن المؤكد انه بفضل اختراع كهذا سيخرج نقل الضوء من دائرة النظريات الى حيز التنفيذ

وسوف يكون لنقل الضوء باللاسلكي نتائج هامة ففي الوقت الحاضر مثلا تبقى الآلات الخاصة بالضوء الكهربائي عاطلة نصف اليوم ثم ترهق بالعمل بضع ساعات معينة في الليل . ومتى أمكن نقل الضوء الى مسافة عدة آلاف من الاميال صار في الامكان تتبع الشمس فتنشأ مثلا محطة مركزية في لندن ، فبعد ان تهجع هذه العاصمة تمد المحطة أوربا الشرقية بالضوء اللازم لها ، ثم تمد به الهند بعد نوم تركيا ليلا ، ثم تمد به اليابان بعد نوم الهند وهكذا حتى يعود المساء الى لندن ثانية !

وأما نقل القوة فقد توضع له أسلاك قوية إلى جوانب الطرق ومنها تستمد السيارات حاجتها من القوة واذا تم ذلك فسيأتي يوم يكون لنا فيه سيارات وتراموايات وطيارات تسير كلها دون سائق يقودها . ويومئذ يمكن ارسال البريد بطيارات خاصة تسير باللاسلكي فيرسل الخطاب من لندن ويسلم في طوكيو في اليوم التالي

غير ان لذلك وجهاً من الشر فانه اذا أمكن ارسال الضوء والقوة باللاسلكي فقد تتبارى الامم المتعادية في إرسال « أشعة الموت » التي تحطم السيارات والطيارات الطائرة ، ولكن قد يكون من المغالاة الكلام في ذلك الآن بينما ارسال الضوء باللاسلكي لم نتوصل اليه بعد

مذكرات فضولي

كل عام أنتم ...

لم ترج تجارة الغنم في هذا الموسم رواجها في كل سنة ، لان عيد الاضحى جاء صفر اليدين ، ويد وراء ويد قدام ، كأنه آت ليقول : «خالتي عندكم ؟ ... ماجتشي» لاللتفريح والفرفشة والكلام الذي بالك فيه

وقد رأيت هؤلاء التجار يطوفون منادين بأن غنمهم من (البلدي العال) فلا يسمعون غير الناظرين الى الكباش يقولون : « بسم الله ما شاء الله » وهم مسرعون في طريقهم كأن « بسم الله ما شاء الله » هذه هي كل العلاقة بين الانسان والخروف قبل عيد الاضحى

وأكون قد (ضحيت) الوقت اذا بحثت في الاسباب وفي تفاصيل الاسباب وما لازم الاسباب من الحركات والسكنات في العواطف والنفوس ، حسبي أن أقول : « بسم الله ما شاء الله ما أجمل هذه الكباش التي في الطريق ، ويلطف الله بهؤلاء التجار ويرزقهم رزق أولادهم وغنمهم ويجعلها سنة سعيدة انه على ما يشاء قدير »

أما تجار الأقمشة وأدوات الزينة فهؤلاء قد نسيهم الجمهور . فلا أذكر الناس بهم مراعاة لعواطف الجمهور وتجنباً لكسر خواطر هؤلاء التجار وهو على كل حال عيد مبارك أعاده الله علينا وعليكم بخير

▪▪▪

هات نفس

يبدأ موسم « الحشيش » في مايو وفي هذا الميعاد في كل سنة ينشط البوليس نشاطاً يستحق كل « برافو » واعجاب ، ولكن « الحشيش » ايضاً ينتشر رغم ذلك النشاط البوليسي حتى يستحق الحشاشون مائة الف « عفارم » وليس نجاح تجار الحشيش سراً ، فقد فاحت رائحة اللعبة وعلا دخانها الى الجو ، فهل تدري ، ولامؤاخذة يا لطافة ، ان نشاط البوليس محصور في دائرة ضيقة ، هي دائرة الحشاشين الذين يقصرون في حق جواسيسهم على البوليس ؟

كل محارق الحشيش معروفة يعرفها الجمهور واظن أن البوليس لايجهلها ولكن ضبطها صعب يا اسطى ، يدعو مأمور القسم أو معاونه خمسة من رجال القسم ويأمرهم بالاستعداد لان يكبسوا معه غرزة المعلم درويش مثلا الساعة الثانية بعد نصف الليل ويتأهبون ويهجمون على الغرزة في الميعاد المعين فلا يجدون شيئاً ، لأن ابن الحلال جاسوس الغرزة في هذا القسم يكون قد سمع « ما تنساش المعاد يا شاويش علي » و « اوع تخرج بره ما تجيش يا اومباشي مصطفى » فيسألهم الخبر فيقولون : « حانضبط غرزة درويش » فينطلق الى الغرزة وينذرها وكان الله يحب المحسنين

هذا ما افهم ، فان لم يعجبكم فقولوا لي ما سبب وجود هذه المحاشش في البلد ،

▪▪▪

سعادة البيه مسجون

بين يدي محكمة سوهاج استئناف حكم بحبس أحد التجار الملقبين بلقب بك سنة ونصفاً ، وكثيراً ما نسمع بأن حملة القاب البكوية أو الباشوية يتعرضون لتهم شائنة ، ويبرأ بعضهم وتثبت الجريمة على بعض آخر ، ولا والله لا أريد أن يكون البك أو الباشا من الملائكة ، ولكن لا أريده على أن يكون « شلق » ينصب ويسرق ويتعارك ويضرب بالراس ويعض ويرفس ، فان هذه الاخلاق لا تليق بحملة القاب الدولة ، وهؤلاء لا يلامون اذا انحطوا الى أسفل منزلة لأن الطبع غلاب ولكن اللوم على الحكومة ، كيف تطلب الرتب والألقاب للغجر كما تطلبها للاشراف ؟

« بقي مش مصيبة » ان مجرمين يساقون الى المحاكم متهمين بجنح أو مدعى عليهم بديون ثابتة لا يريدون دفعها يقال لهم يا باشا ويا بك ويقال لمثلي يا افندي أو يا راجل ؟

▪▪▪

عيد

احتج النزلاء المغاربة على حكومة فرنسا لاحتفالها بذكرى احتلالها للجزائر

وكان من «المبلوع» ان تحتفل حكومة باريس في باريس بتلك الذكرى ، ولكن الاحتفال في الجزائر نفسها فيه شيء من السماجة التي عرف العالم فرنسا يبعدها منها وتنزهها عنها

نفرض أن المانيا انتصرت في الحرب الماضية واحتلت فرنسا ولم تخرج منها ، أكان يعجب الفرنسويين ان تحتفل المانيا بذكرى ذلك الاحتلال في باريس وترغم حكومة

حقائق ... ولو صعب تصديقها

رجل ... وحيد القرن .!!

من أغرب شواذ الطبيعة أن يكون للانسان قرن أو قرنان في رأسه، يشبه بهما الخراف أو الثيران أو غيرهما من أصحاب القرون .. وقد وجد بعض الناس ولهم هذه الظاهرة العجيبة ، فكان معاصروهم ينظرون اليهم نظرة البغض والحذر إذ يعتقدون انهم متصلون بالشيطان لان الشيطان أيضاً – كما يتوهمون – له قرنان ويرسم دائماً على هذا الشكل . وأشهر أصحاب القرون رجل اسمه فرنسوا تروفيلو ، وكان يعيش في بلدة مزيير وقد مات في سنة ١٦٩٨ ولكن



الناس لا يزالون يتحدثون بقرنه حتى اليوم

ويوجد في الوقت الحاضر رجل في بلدة لاسا بالتبت وله قرن ممتد من جبهته الى مدى ثلاث عشرة بوصة

وبين زنوج أفريقية أيضاً رجل من قبائل الكفر وله أيضاً قرن طويل ، وقد جيء به الى لندن منذ عدة سنوات فكان مثار الدهشة عند كل من رآه

وليست الجبهة هي الموضع الذي تنتأ فيه القرون لبعض الناس في كل الاحوال بل قد تنتأ في جهات أخرى من الرأس أو الوجه . وسببها كما يقول الاطباء مرض خاص يصيب الجلد ويسمونه « كورنو كوتانيوم » . وقد فحصت تلك القرون التي لبعض الناس فوجدت مخالفة لقرون الحيوانات من الوجهة التشريحية وان كانت تشبهها في الشكل

المدارس الوطنية على الاشتراك في السرور والابتهاج ؟

فرنسا اشرف من أن تدوس العواطف فلا شك في أن اصحاب هذه الفكرة دخلاء على الفرنسويين ، غير أني لا أدري كيف عملت فرنسا بنصيحة ذلك السمج السخيف الذي أراد إرغام الجزائريين على ان يحتفلوا بذكرى استعباد بلادهم

□□□

رهان

أذاعت محافظة العاصمة منشوراً نقلته الصحف الى الجمهور قبل عيد الاضحى ، والمحافظة تنهى الناس بهذا المنشور عن المبيت في الجبانات وتنذرهم بالمادة الرابعة عشرة من اللائحة التي تحرم ذلك المبيت

والذي أتذكره ولا أنساه ان المحافظة كانت قد أذاعت مثل ذلك المنشور في عيد الفطر الماضي ، وعيد الاضحى الذي قبله ، ورجب ، وعيد الاضحى الاسبق ، فكان أكبر أثر لهذا التحذير تكاثر عدد الذين باتوا في الجبانات ، وكنا نحسب ان المحافظة بعد هذا « تصهين » ، ولكنها عادت الى النغمة القديمة « اللي يبات في القرافة حانكسر رقبته » ، ويبيتون ولا تكسر رقبة أحد ولا رجل أحد ، ومحال أن تنفذ المادة الرابعة عشرة من لائحة الجبانات الا اذا راقب المحافظ نفسه الحالة ليرى بعينه ثم يرى هل يلغي تلك المادة أو يحتاط لتنفيذها في الموسم المقبل ؟ والذي أميل اليه أنا اتباع قول الشاعر :

اذا لم تستطع أمراً فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع

ومع هذا فقد رأى الناس أمر المحافظه بالامتناع من المبيت في الجبانات ، وهأنذا أصدر أمري بأن يبيتوا وأنذر من يتخلف عن القرافة بالويل والثبور ، وسنرى هل أوامر المحافظة أو أوامري أنا هي التي تنفذ ؟ ومن رهان ، قرش صاغ لقرش صاغ

□□□

لعب القرود

أدهى واوجع ما يلقى امرؤ نزلت
به الدواهي ولاقى الويل والحربا
إرغامه وهو في حزن ومرزأة
على التبسم كالراضي اذا طربا
كما يقهقه قرد حين تضربه
ويلتظي بلظى البلوى اذا لعبا

« فضولي »

كيف يكافحون الجراد في العراق

معلومات هامة من حديث مع سعادة قنصل العراق الجديد

نزل القاهرة في الايام الاخيرة قنصل العراق العام سعادة الدكتور عبد الله بك الدملوجي وهو من افذاذ العراقيين الذين لهم خدمات جليلة للقضية العربية وقد لفت نظرنا الى التحدث معه عن الجراد في العراق استطلاعه الحكومة المصرية على الطرق التي تستخدمها في ابادة هذا الحيوان ليدلي الى حكومته بما قد عساه يكون من الطرق المفيدة

ينزل الجراد من آن لآخر في بلاد العراق وما جاورها من الاقطار الزراعية التي يجد فيها قوته ويضع بيضه ليتكاثر وينتشر لولا ما تقوم به حكومات هـذه البلاد من طرق المكافحة السريعة التي تقف عقبة في سبيل أضراره ، وتبيده هو وبيضه ابادة حاسمة بفضل ما يقوم به رجال وزارة الزراعة من الجد والنشاط قبل ان يستفحل أمره ، ويحدث اصابته المعروفة في المزروعات

والجراد في العراق على نوعين :

الاول : الجراد المراكشي ، وهو صغير الحجم ملون تلويناً بسيطاً

الثاني : الجراد النجدي ، وهذا كبير الحجم خشن الملمس ، وهو لا يختلف عن الاول في اللون ، وكلاهما يميل إلى الصفرة ولـكن أضرارهما واحدة ، فان ما يحدثه الجراد المراكشي الصغير في الزراعة هو عين ما يحدثه الجراد النجدي الـكبير من الاصابة التي لولا عنـاية القائمين بالامر وسهرهم المتواصل على المحافظة على المزروعات لأحدث اضراراً بليغة يعرفها جميع الزراع

وأكثر ما يشاهد من الجراد في العراق هو النوع المراكشي ، ولذلك اتخـذت الحكومة العراقية الوقاية الكافية لابادته ، وأنشأت بوزارة الزراعة مصلحة دائمـة سمتها « مصلحة مكافحة الجراد » وزودتها بجميع الادوات اللازمة ، والرجال الذين يعملون طول السنة على التنقيب عن بيض الجراد وحرقه ، وقتل ما يكون موجوداً من برق هـذا الحيوان أو حشراته ، ثم يقدمون تقارير عن سير الجراد ومحل الفقس الى وزارة الزراعـة لتكون على إحاطة بأخباره دائماً ، وتقوم بواجبها من المعونة وتوفير ما يلزم لهم من الادوات

وهم يستخدمون طرقاً شتى في قتل هذا الحيوان وإبادة بيضه ، فاذا وجد البيض في منطقة ما ، فانهم يستعملون طريقة لقط البيض من أماكنه ، ثم يجمعونه ويوقدون فيه النار ، واذا وجدوا هـذه الطريقة متعذرة فانهم يحرثون الارض بحيث يجعلون اعلاها أسفلها حتى يستطيعوا بهذا العمل ان يميتوا الحيوانات المكونة في البيض

أما اذا تفقأ البيض عن برقات تدب على وجه الارض وعلى النباتات ، فان رجال مصلحة المكافحة يحصرون همهم في محاربة هذه البرقات وإبادتها قبل ان تتجنح وتستطيع الطيران . ويتبعون في ذلك طريقة الخنادق بان يحفروا في اتجاه سير البرقات خنادق تسقط فيها البرقات أثناء سيرها حتى يتجمع بها عدد كبير يحرقونه بالنار

ويستعملون غير هذه الطريقة في ابادة البرقات بأن يستخدموا الادوية السامة . وقد نجح استعمال الارسنيك « الزرنيخ » مع النخالة وبعض المواد السكرية . وذلك بأن يخلطوا جانباً من الارسنيك بجانب من النخالة وعصير العنب أو السكر ، ثم ينثرون هذا المخلوط على مكان الجراد ، فيأكل منه



الدكتور عبد الله بك الدملوجي قنصل العراق الجديد في مصر

ويتسمم جسمه فيموت ، وقد نجحت هذه الطريقة نجاحاً باهراً ، غير ان لها عيباً واحداً وهو إضرارها ببعض الماشية التي قد تأكل من النباتات التي يتناثر عليها جانب من مخلوط الارسنيك فيتسمم جسمها ، وقد حدثت بعض حوادث من هذا القبيل

وقد يستعملون في مكافحة الجراد الطائر وما يدب منه على وجه الارض ، طريقة رش الجاز الاسود بواسطة مضخات ، فاذا أصاب جسم الجراد جزء منه أحرقه في ساعته

وقد أعدت مصلحة المكافحة عدداً من السيارات للقيام بالتنقل من مكان الى مكان لمحاربة الجراد وجمع أخباره واستعمال السرعة في الاجراءات اللازمة إزاء هذا الوباء الكثير الضرر بثروة البلاد الزراعية

وقد اشتركت حكومة العراق في مؤتمر الجراد الذي عقد بسورية في العام الماضي ، كما اشتركت في الاعوام الماضية بمثل هذا المؤتمر في أقطار أخرى ، وذلك للاتصال بأخبار هـذا الحيوان وطرق كفاحه ، والتعاون مع الحكومات الاخرى في محاربته

همبرت الاول

سيجارة تبدل أفراح امتين بمأتم

كنت أطالع صحائف هذه القصة الغرامية الملكية مأخوذاً بسحر حوادثها الغريبة ومفاجآتها الغرامية ، ولم أدرك مدى تأثيرها في أعماق نفسي الا حين فاجأتني النهاية المزعجة القاسية فرأيت دموعي تنهمر فتبلل الاوراق . .

الحظ . . !

أي قوة جبارة غاشمة له في صحائف الوجود والخلود ! هو كل شيء ، ولا قيمة للارادة أو العزيمة اذا لم يشأ الحظ أن يكللها بالفوز والنجاح ، هو الدفة التي تسير الانسان مرغماً الى حيث تشاء هي ، لا الى حيث يريد . .

في جميع صحائف الغرام السابقة التي قدمتها للقراء . كان شبح الخطر في غالبها مستتراً وراء الحوادث ، أما صفحة اليوم فسيرى القراء فيها الى أي حد ظاهر كان الحظ يلعب دوره باتقان ، يسمو بصاحبه اذا شاء فيرفعه الى العرش ، واذا شاء قلب له ظهر المجن فيتركه ينحدر الى النهاية ، الى هاوية الهلاك السحيقة ، الى الموت في أشنع وأبشع صوره المفجعة

ولي عهد ايطاليا

كان البرنس همبرت ولي عهد ايطاليا شاباً جميلاً فاتناً ، جذاب الحديث كريم الخلق فلما بلغ سن الزواج وذهب يبحث لنفسه عن عروس بين أميرات البيوت المالكة فتح له اصحاب العروش الاوربية صدورهم ، كل يسعى لأن تكون ملكة ايطاليا المقبلة من اميرات امته ، وكان الامير يقدر للملوك رعايتهم وعطفهم ويقابل أميراتهم بالمجاملة واللطف والدعة ، وقد قرر بينه وبين نفسه ألا يتخذ زوجته من بيت هوهنزلرن « أسرة امبراطور المانيا » ولامن البيت الانكليزي المالك ، ورغم إلمام الدوائر السياسية المطلعة على مسلكه هذا ، كان امبراطور ألمانيا يسعى سعياً حثيثاً الى اجتذابه وتزويجه من احدى الاميرات الالمانيات لتوثيق عرى الصداقة بين الامتين

وكان فرنسوا جوزيف امبراطور النمسا والمجر رجلا حكيما بعيد النظر شاء ان تفوز امته بهذا الفخار ، فأرسل الى الامير يدعوه الى زيارة مملكته لأيام . .

حفلات النمسا الرائعة

اشتهرت الاميرات النمسويات بحسنهن وفتنتهن ، كما اشتهرن بآدابهن وسعة اطلاعهن ، ولم يكن الامير ليرفض الزواج من احداهن اذا هو لقي بينهن من تصلح لمشاركته العرش والملك

قبل الامير دعوة عاهل النمسا ، وحدد لها موعداً معيناً ، فراح الامبراطور يعد المعدات الفخمة لهذه الزيارة ، وأوعز الى جميع الاميرات النمسويات أن يكن على غاية الاستعداد لمقابلة الامير مقابلة ودية صادقة ، بحيث لا يترك البلاد بعد زيارته الا وقد انتخب من بينهن من تشاركه الملك . .

وذهبت الاميرات بدورهن يتأهبن لهذه المقابلة الملكية ، وكل أميرة تطمح ان تجتذب انظار الامير وتكسب عطفه وتنال رضاه ، فهو عدا مركزه الملكي العظيم ، شديد الفتنة حلو الخصال . .

بين آلهة الجمال

وصل الامير الى النمسا ، فخرجت الامة كلها لاستقباله استقبالا فخما رائعاً تهتف له وتحييه على جانبي الطريق ، وقد ازدانت الشوارع والمنازل بالاعلام ومختلف الزينات فلما بلغ القصر ، بالغ الامبراطور وزوجه الامبراطورة في اكرامه والترحيب به وهما يفعلان ذلك لا قياماً بالواجب نحوه فحسب وانما لتوريطه بحيث لايستطيع العودة الا وقد غزت النمسا قلبه واستولت عليه ...!

ثارت المانيا لهذه الاستقبالات الفخمة ، وخشت باقي الدول أن تسفر هذه الزيارة حقا عن نتيجة لا ترضيها ، وما كان هذا الا ليزيد الامبراطور امعاناً في الحفاوة بالامير..

أقيمت الحفلات الساهرة والراقصة ، وذهب الامير يدقق في خلالها بالارشيدوقات الفاتنات ، فاذا رأى واحدة بهره جمالها الفتان وقدها المياس وعذوبة حديثها ورقة آدابها ، اعتقد أنها ضالته المنشودة ، فاذا رأى غيرها وراقصها ، أبدل رأيه الاول ورأى في هذه الضالة المنشودة ، فاذا راقص أو سار مع ثالثة تردد واختلط عليه الامر حتى لم يعد يعرف أيتهن التي خفق لها قلبه ، وأيتهن التي يستطيع تمييزها عن سواها . !

غمرته الفتيات بدعاباتهن ، وأرادت كل واحدة أن تستأثر بحبه وقلبه فضاع بينهن ، وذهبت الأيام تجري بسرعة، وهو لا يستطيع الوصول الى قرار حاسم ، فكلهن فاتنات وكلهن لديه محبوبات وهل يستطيع ان يختار من بينهن غير واحدة «فقط» .!؟

الليلة الأخيرة

انتهت أيام زيارة الامير المحددة ، وهو حيث كان ، لم يبت في الامر رغم محاولاته ، ولم يدر أيتهن التي يطلبها في الغد ، أم يغادر النمسا وهو على هذه الحال من القلق . .

وأقام الامبراطور حفلة الوداع الساهرة

الراقصة ، بعد أن شدد على الاميرات بأن يفرغن ما في جعبتهن من رشاقة ومغازلة ودلال ، حتى لا يفلت الامير من بين ايديهن على اية حال . .

اجتمعت الاميرات في بهو القصر بعد العشاء ، وارتفعت انغام الموسيقى بعزفها المثير ، فبدأت الحفلة الراقصة الختامية

وقف الامير بينهن واجماً متردداً ، بينما تتابع ضربات الموسيقى ، والفتيات جميعهن متحفزات لمراقصته وقد ظهرن في أثواب السهرة البديعة كالنجوم المتألقة اللامعة ، وكان لا بد ان يتحرك ويتقدم وما هي الا لحظات قاسية طويلة ، كان الامير بعدها يتمايل على نغمات الموسيقى وبين ذراعيه إحدى الاميرات يخاصرها ويراقصها . .

تبعه الحاضرون والحاضرات فازدحمت القاعة بالراقصين والامبراطور وزوجه فرحين طروبين لهذا المشهد الرائع الجميل ، وقد أصبحا واثقين ان الامير مهما حاول لن يفلت من الوقوع في شراك إحدى هؤلاء الفاتنات الساحرات . .

نشوة الامير

قبيل منتصف الليل اعتذر الامبراطور وزوجه للأمير وانصرفا الى مخدعيهما ، بعد ان أمرا ان يتتابع الرقص حتى يشاء الامير ، وزودا الاميرات بالنصح والارشاد . .

انتشى الامير بنشوة الطرب والسرور ، فذهب يبدل الاميرة التي يراقصها بغيرها في كل جولة ، متنقلا بينهن كالفراشة تتنقل فوق الازهار المفتحة ، وهو يريد بذلك ان يجامل جميع الاميرات الحاضرات ، واضعاً في ذهنه ان يستشف النهاية الغامضة ويختار من بينهن مهما اختلط عليه الامر ضالته المنشودة

أدركت الاميرات الراقصات تردده ، فكانت كل واحدة تنتهز فرصة مراقصته لها وتحك حبائلها حوله بسحر الفاظها ودلالها وسهام لحظها . . .

وهو حيث هو من التردد والقلق . . !

دور الحظ

وكان لا بد للحظ أن يلعب دوره بعد طول هذه المقدمات ، فاذا أصبحت الساعة الثالثة صباحاً ، نزل الحظ الى ميدان الرقص يرفرف حول الاميرات ليحط فوق رأس واحدة منهن . . .

بدأ عقرب الساعة يسير في دورته بعد الثالثة صباحاً ، وكان الأمير ما زال قلقاً مضطرباً متردداً ، وأثقل النعاس جفون



همبرت الاول ملك ايطاليا

الأميرات بعد طول الرقص والتعب ، فأخذن يتهربن من القاعة واحدة اثر واحدة . .

وأصبحت الساعة الثالثة والنصف . .

فأقفرت القاعة أو أوشكت من الراقصات ، بينما الموسيقى تعزف بأدوارها المثيرة الراقصة . .

أما هو فقد اذهله موقفه ، فلم يعد يفكر في الوقت ، وكانت الفكرة المختمرة في رأسه هي كل شيء يسعى الى حله لادراك غايته ، قبل أن تنقضي الساعات الباقية له في النمسا ويحل موعد الرحيل ...

اوشكت الساعة أن تدق الرابعة ...

فتحفز الحظ وتحمس للقيام بدوره ، بعد أن اصبحت الدقائق الباقية معدودات . .

رأى الامير بين الفاتنات الباقيات ارشيدوقة صغيرة لم يراقصها بعد ، فاسرع اليها يدعوها للرقص ، وذهبا يتمان الجولة الأخيرة ، حتى اذا ما انتهت كان التعب قد أخذ منهما كل مأخذ فقادها الى البوفيه حيث يحلو الكلام والسمر . . .

ذهبت الفتاة تداعبه في غير كلفة ، وهو مغتبط هانيء بدعابتها ، ثم تطرق حديثها الى زواجه فسألته من تكون السيدة التي وقع عليها اختياره من الاميرات . . ؟

لم تكن تحلم طبعاً بالزواج من الامير ، فهي صغيرة لم تتجاوز الثامنة عشرة وفوق ذلك فلهامن يكبرنها من شقيقاتها وقريباتها .

ابتسم الأمير وقال : « وهل يعنيك جوابي الى حد كبير . . ؟ »

قالت : « قد يكون هذا تطفلا مني ولكني أطمع في أن أكون أول من تبشر صاحبته بهذه البشرى السعيدة . . ! »

قال : « انتظري حتى الصباح تعرفي كل شيء . . . »

خطبة الامير

ظلت الفتاة تتقلب على أحر من الجمر ، تنتظر مرور الدقائق كالأجيال ، فهي تود أن تعلم هل يسعد الحظ احدى شقيقاتها الكبيرات فتصبح يوماً ملكة لايطاليا الجميلة . . ؟

ومن هي التي سيبسم لها القدر فتتزوج من هذا الأمير الفاتن المحبوب . . ؟

فاذا أشرق الصباح سارعت الى ملابسها ترتديها ، وخرجت تعدو الى مائدة الافطار لمقابلة الامبراطور والامبراطورة تقص عليهما أحاديث المساء . .

فلما وصلت الى بهو الطعام أدهشها وجود الامير بجانب الامبراطور ، اذ لم تمض ساعات قليلة على تركها إياه في المرقص . . .

قال الامير يحيها : « لم أستطع النوم هذه الساعات القليلة وهأنا أستعد الآن لوداعكم فقد عزمت على العودة الى وطني المحبوب »

بعد ان تناولوا الافطار ، انفض

الاجتماع من حول المائدة ، فذهبت الاميرة تهمس في اذن الامير

« أما زلت ذاكراً وعدك لي ليلة أمس . . . ؟ »

قال : « أجل اذكره وهل ما زلت تصرين على معرفته . . ؟ »

قالت : « اذا راق ذلك لسموك ؟ »

قال : « اذاً تعال نتفرد لاذكر لك اسمها بالذات . . . »

سار الامير معها الى بهو الصور المشهور في القصر حيث جرت العادة أن يحتفل بعقد زواج امراء وأميرات بيت هبسبورج وهناك اخذا يتحادثان والحديث ذو شجون . . . !

اعادت الفتاة عليه السؤال قلقة مضطربة فابتسم وقد اصطبغت وجنتاه بالخجل ، وقال : « ما دمت تصرين على معرفة اسمها فهي الارشيدوقة اليزابث . . »

صعقت الفتاة لهذه المفاجأة المدهشة ، اذ كانت الارشيدوقة اليزابث التي وقع اختيار الامير عليها هي نفس محدثته . !

وقع الخبر في أوربا

خانتها الشجاعة فصرخت من أعماق نفسها صرخة فرح داوية .. فطوقها الأمير بذراعيه وقبلها قبلة حارة هي عربون هذه الرابطة المقدسه . . .

وبعد دقائق سعيدة امتلأت القاعة بالارشيدوقات وجئن يتهامسن وهي بينهن صامتة ألم يعلن الامير بعد اختياره .. ؟

تركهن الامير مسرعاً الى حيث كان الامبراطور ، وهناك كاشفه برغبته ، فهنأه الامبراطور بحسن اختياره ولم تمض الدقائق حتى كانت خطبة ولي عهد ايطاليا للاميرة اليزابث قد أعلنت في القصر الملكي ولم تلبث ان تناقلتها أسلاك البرق تذيعها في ممالك أوروبا . . .

فوجئت الاميرات باختيار الامير لهذه الارشيدوقة الصغيرة ، فحسدنها على حسن حظها وارتفاع نجمها ، كما ثارت بعض ممالك أوربا لهذا الاختيار وخاصة المانيا التى طالما تمنت ان تنتهي زيارة الأمير بالفشل . . .

ولكن ذلك لم يمنع الامير من ان يصر على رأيه ، فذهب يجري المقدمات الرسميه .

سودة التدخين

كانت الاميرة اليزابث آية من آيات الفتنة والسحر والجمال ، أحبت الأمير وأحبها حباً مبرحاً ، فذهبت ايطاليا والنمسا تستعدان لقران الأميرين استعداداً فخماً يليق بمقامهما . .

تعلمت الأميرة التدخين حتى تعودته ، فأصبحت تكثر منه وتتأنق في تدخين أنواع السجائر الفاخرة حيث تكون ، ولكنها كانت تحرص على احترام الامبراطور فلم تكن لتدخن امامه لكراهيته لهذه العادة المذمومة تتبعها النساء

انقضت الاشهر تباعاً ، فرأى الامبراطور قبيل الزواج ان يحيي حفلة راقصة ساهرة في قصره ، دعا اليها العظماء والامراء والاميرات للاحتفاء بالعروس الجميلة ، قبل مغادرتها أرض الوطن . .

اجتمع العظماء والامراء ورجال البلاط والعظيمات والأميرات في الليلة المحددة ، وبعد دقائق طلعت عليهم الاميرة اليزابث كالبدر وسط النجوم ، فاستقبلت بالتهليل والترحيب الكبيرين ، ولما سألت عن الامبراطور قيل لها انه سيأتي لافتتاح الحفلة بعد دقائق ، لأن موعده العاشرة تماماً . .

الفاجعة المحزنة

« وعند صفو الليالي يحدث الكدر »

رأت الاميرة أن في الوقت متسعاً يسمح لها بتدخين سيجارة ريثما يحضر الامبراطور فذهبت تجلس في أحد أركان القاعة تدخن سيجارتها بعد أن طلبت الى وصيفتها أن تسرع باخطارها حين يصل الامبراطور

أشعلت سيجارتها تدخنها في نفس مطمئنة هادئة ، وتنفخ دخانها عاليا لترى بين سحائبه البيضاء صور مستقبلها المزهر الضاحك يوم تصبح ملكة لايطاليا الجميلة المحبوبة وفوق مفرقها ذلك التاج الثمين المرصع . . .

وبينما تسبح في بحار الأحلام الهائمة السعيدة ، جاءتها الوصيفة مسرعة تعلنها بحضور الامبراطور . فلم تكد تتنبه من نشوتها اللذيذة حتى رأت الامبراطور أمامها فسارعت تخفي يدها وراء ظهرها والسيجارة بين أصابعها . .

وقف الامبراطورة يبسم لها تحيته تحية كبيرة هادئة ثم تابع سيره الى مقعده فارتفعت أنغام الموسيقى ، بعزف النشيد الوطني . .

وبين ضوضاء الموسيقى المرتفعة الصاخبة سمعت صرخة امرأة داوية فجرى الحاضرون الى الصارخة يبحثون عن علة صراخها

فاذا . . العروس الفاتنة الاميرة اليزابث جثة هامدة طمست النار معالمها وشوهتها وصيرتها كتلة فحمية سوداء

وقبل أن تنتهي الموسيقى من عزف النشيد القومي ارتفعت الاصوات بالبكاء والعويل ، وتحول العرس الى مأتم لم يذكر التاريخ أشد فظاعة منه

ذلك أن العروس الضحية كانت ترتدي نوعاً من الملابس قابلا للالتهاب فلما أن وضعت السيجارة خلفها وقت وصول الامبراطور ، اشتعلت ملابسها دون أن تدري وفي لحظة واحدة كانت النار قد التهمتها . .

وجلس الامبراطور فرانسوا جوزيف ذلك العاهل الحكيم الرصين يكتب بخط يده نعيها المؤلم المحزن الى خطيبها الواله الامير همبرت ويده ترتجف والدموع تتساقط من عينيه فلا يقوى على تتمة عبارات رسالة النعي والعزاء . . .

وكان لهذا الخطب المدلهم وقعه المؤثر في نفوس العالم ، وظل الملك همبرت الاول مخلصاً لحبها وفيا لذكراها حتى كان اسمها آخر ما نطق به حينما اغتيل خيانة في سنة ١٩٠٠



مقالات فى كلمات

* العمل بدون ايمان مثل السمك بدون ماء ، فهو يتطلب العنصر الذي يعيش فيه . فالايمان هو الاساس ، وكل عمل حسن يقام عليه هو حجر يساعد على تشييد صرحه

* من السعادة ان نعرف المدى الذي يمكن أن يبلغ اليه عدم سعادتنا

* ان أرباب العادات السيئة يجب أن يسعوا للتغلب عليها ، لكي يبلغوا الحكمة ويعرفوا السعادة . أما الذين لم يخضعوا بعد للعادات السيئة فينبغي لهم أن يحرصوا على حريتهم ، وخير لهم أن ينجوا من استبداد العادة السيئة من ان يدفعهم الغرور الى اتخاذها مع الامل في التغلب عليها

* ان محبة لغتنا القومية ليست سوى محبة لوطننا وقد بدت من بعض الوجوه

عصبة أمم الاطفال

لأجل تربية الأطفال على مبادىء السلم والتعاون بين شعوب العالم المتمدين أنشئت عصبة أمم للاطفال من جميع الشعوب وقد بلغ أعضاؤها الآن ١٤٫٤٥٣ من الاولاد والبنات ، وهم من جنسيات شتى بين انجليز واسكتلنديين وارلنديين وألمان وبرتغاليين وسويسريين وكنديين وهنود بل في تلك العصبة أيضاً أعضاء صغار من هايتي وشاطىء الذهب وموناكو وجزر الملايو الخ وقد قام الاولاد والبنات الذين يسكنون شمال لندن والذين هم أعضاء في تلك العصبة بتمثيل رواية جميلة سموها « عصبة أطفال العالم » وقد مثلوها في معرض أقيم في حديقة تولنجتون ، والغرض منها نشر فكرة العصبة والدعوة الى الانضمام لها



اعداء الامس اصدقاء اليوم

تقابل في اميركا اخيراً الطيار الالماني فرانس كارل شلايف والطيار الاميركي جورج فوجان وكانا في اثناء الحرب ضابطين في قوى الطيران وقد حصل بينهما قتال رهيب في الجو . اما الآن فقد اصبحا صديقين ، وهذه صورتهما وهما يسترجعان ذكريات الحرب ضاحكين تبدو عليهما المودة المتبادلة !

النظارات تحت الجفون

اخترع طبيب عيون ألماني يدعى الدكتور ليوبولد هايني من مستشفى العيون بمدينة كيل ، نظارات من نوع جديد تلبس تحت الجفون كما تلبس الاسنان الصناعية في داخل الفم . وكان الأطباء يستعملون في الزمن السالف أغطية من الزجاج تلبس داخل الأعين في حالة أمراض معينة وخصوصاً اذا كان غشاء العين ملتهباً ففي هذه الحالة كان الغطاء الزجاجي يقيها من الاحتكاك مع الجفنين . وقد اتخذ الدكتور هايني من هذه الفكرة أساساً لاختراعه فجعل بدلاً من تلك الأغطية الزجاجية عدسات مثل عدسات النظارات ولكنها تفوقها كثيراً في المزايا فانها تلبس تحت الجفون بشكل دائم ويكاد لا يراها الناظر اليها ولا يلحظ وجودها ثم ان لابسها يبصر بها أحسن مما يبصر بالنظارات المعتادة لانها تتحرك مع انسان العين . واذا كانت هذه النظارات مصنوعة بشكل صحيح فانه لا يحدث منها أي تهيج لاعصاب العين ولا تنتج منها أية مضايقة ، وكذلك تسيل الدموع مع وجود هذه النظارات كما تسيل من دونها . ويقول الدكتور هايني ان الخطر من كسر هذه النظارات ليس أكبر من الخطر الناشئ من انكسار النظارات المستعملة الآن ولكن أطباء العيون لا يوافقونه على هذه النقطة ولعلها هي موضع الضعف في الاختراع الجديد لان المفهوم ان النظارة المركبة تحت الجفنين اذا انكسرت فقد صارت العين نفسها في اكبر الخطر لان قطع الزجاج تدخل فيها مباشرة . ولا تعرف حتى الآن طريقة لتلافي هذا العيب في الاختراع الجديد



الكلب مربي اطفال . .

اشتهرت الكلاب بذكائها ووفائها ، وتضرب في ذلك امثلة عديدة ، ومنها هذه الصورة التي رسمت في أحد شوارع مدينة المانية ، وفيها يرى كلب يجر عربة فيها طفلة صغيرة ويعبر بها الشارع ، وكأنه مربية اطفال ، وقد وقفت سيارة حتى يعبر الطريق

تجديد طوكيو

منذ سبع سنوات دمرت طوكيو تدميراً من الزلزال الهائل الذي حدث بها فجعل عاليها سافلها وأشعل الحرائق في جميع أرجائها ، وكان الناس يحسبون بعد ذلك ان طوكيو قد أصبحت ذكرى في ذمة التاريخ مثل المدن الكثيرة التي انقرضت في سالف العصور ، ولكن في مدة سبع سنوات فقط أعيد انشاء هذه العاصمة وبرزت على ظهر الارض كأحسن مما كانت وقد مهدت فيها الطرق والشوارع وأقيمت المباني الضخمة الحديثة وأنشىء فيها ضمن ما أنشىء عدد من الكباري والحدائق العامة واكثر من عشرين محطة من محطات السكك الحديدية . وقد بدأ العمل في تجديد طوكيو عقب حدوث الزلزال مباشرة اذ ألفت لجنة لهذا الغرض فعملت دائبة وضربت أحسن مثال يذكر في التاريخ على همة اليابانيين وعزيمتهم

الشهرة المتأخرة

أول من ابتكر التخدير (البنج) في الطب هو طبيب انجليزي شاب يدعى الدكتور هنري هيكمان وكان يعيش في بلدة لدلو (Ludlow) بانجلترا منذ مائة سنة وقد عاش ومات مجهولاً ولم يقدر أحد فضله على الطب والانسانية جمعاء حتى ان دوائر المعارف البريطانية وكتب الطب أغفلت ذكره كل الاغفال الى أن جاء اللورد دوسون طبيب جلالة ملك انجلترا فأشار بذكره وأزال من فوق اسمه سحب النسيان ، ولكن بعد ان مضت مائة سنة على وفاة ذلك الطبيب المسكين وهو في عنفوان شبابه — وما عجل وفاته سوى ما لقيه من سوء التقدير . وقد توصل الدكتور هيكمان الى ابتكار « البنج » من ثاني أوكسيد الكربون وأوكسيد النتروجين وقدم اختراعه الى الجمعية الملكية في لندن بعد ان أجرى به عدة تجارب في الحيوانات ولكن تلك الجمعية لم تعره أذناً صاغية . وبعد ذلك لجأ الى مختلف الهيئات حتى انه سافر الى باريس ولكنه لم يكن يلقى غير الوعود . وقد اكتشف الكلوروفورم بعده بثمانية عشرة سنة ولكن هيكمان هو صاحب الفضل الاول في لفت أنظار العالم الى ضرورة التخدير في العمليات الجراحية

مركز البحرية البريطانية
بين بحريات العالم

لا يزال لبريطانيا المكانة الاولى بين أمم العالم من حيث البحرية وعدد السفن . فهي وحدها تملك من السفن والبواخر وتشيد منها اكثر مما تملك وتشيد الامم الأخرى كلها مجتمعة . غير ان تفوق بريطانيا على الدول الاخرى من الناحية البحرية وان كان لا يزال محفوظاً الا انه قد قلت نسبته عن ذي قبل . ولئن كانت بريطانيا قد أنزلت سفناً عديدة في السنة الماضية فأن كثيراً من أحواضها بقيت مع ذلك عاطلة . ويبدو تفوق بريطانيا في بحريتها على الدول الاخرى والبطء الذي حل في سرعة هذا التفوق من الارقام الآتية :

بريطانيا ١٥٢٣٠٠٠ طن في سنة ١٩٢٩ ، ١٨٢٨٠٠٠ طن في سنة ١٩٠٦

الدول الاخرى ١٢٧٠٠٠٠ طن في سنة ١٩٢٩ ، ١٠٩٢٠٠٠ طن في سنة ١٩٠٦

وقد كثر استخدام السفن التي تسير بالموتور لتفوقها من وجوه كثيرة على البواخر التي تسير بالبخار ، كما يبدو من الاحصاء الآتي عن سفن الدول كلها :

البواخر	١٥٠٤٠٠٠ طن
السفن التي تسير بالموتور	١٢٧٠٠٠٠ «
السفن الشراعية والمواعين	١٩٠٠٠ «

وتمتاز سفن الموتورات على البواخر بأنها لا تحتاج الى غلايات وبأنها تحتاج الى مكان للوقود أصغر مما تستلزمه البواخر

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



كريمة السنيور موسوليني

احتفل في روما بزواج الآنسة ادا موسوليني كريمة دكتاتور ايطاليا العظيم بالكونت شياني من اشراف الايطاليين . وفي أعلى صورة العروسين تبدو عليهما علامات الغبطة والسعادة

أحاديث عن الجنس اللطيف

الرياضة بالسيدات

بعثت الينا الآنسة « عائشة عبد الحليم » كلمة تنتقد فيها السيدات الشرقيات لعدم عناية أكثرهن بالرياضة البدنية واجتلاء جمال المناظر الطبيعية ، وقد طلبت منا أن نوجه كلمة الى المرأة الشرقية في هذا الموضوع لأن الرياضة البدنية من أهم وسائل الرقي والتربية الصالحة

وقد احسنت الآنسة « عائشة » في دعوتها الى ممارسة المرأة الشرقية لانواع الرياضة البدنية الملائمة ، فان عيش كثير من الشرقيات يكاد يكون مقصوراً على الجلوس في المنازل ، وجمود الاعضاء ، مما يؤدي بهن الى شكوى السمن والترهل وضيق الصدر وعدم انتظام الهضم ، وربما كانت الآلام العصبية والتشنجات التي تعتري بعض السيدات بحجة « الاسياد والعفاريت » ناشئة عن سأم النفس بملازمتهن حالة واحدة لا يبرحنها ليلا ونهاراً ، فلأجل أن تتلافى السيدات هذه الاضرار ينبغي لهن أن يمارسن الرياضة التي تعود على اجسامهن بالصحة والعافية وتكسبهن رشاقة وجمالا

فكرة حسنة

الالحان والأناشيد والموسيقى على اختلاف أنواعها من المشوقات المؤثرة التي تحبب الانسان في الحياة ، وتبعث فيه الرغبة والنشاط لمزاولة الاعمال بنفس مبتهجة لا تجد ما يثنيها عن الجد والاتقان ، من أجل ذلك كانت فكرة ادخال التلحين في محفوظات الناشئة من خير ما شرعت فيه مدارس روضة الاطفال بهمة السيدة زكية هانم عبد الحميد ناظرة هذه المدارس والاستاذ أحمد افندي خيرت الذي كان أول من قدم مذكرة في هذا الموضوع الى وزارة المعارف العمومية ، فشرعت فيه على سبيل التجربة في العام الماضي ، فنجح نجاحاً لا بأس به .

ومن بضعة أيام أقامت حفلة عرض عام لهذه الطريقة اشترك فيها عدد من مدارس البنات والبنين ، فكان أول ما لفت نظر الحاضرين هو اشتراك الجنسين في القاء المحفوظات الملحنة ، الذي يعد بمثابة تمهيد لاختلاط البنات والبنين في المرحلة الاولى من التعليم فيؤدي ذلك الى احترام كل منهما للآخر في المستقبل ، وقد أعجبنا منظر ملابس البنات البيضاء التي صنعت من الورق ، واشترك في صنعها هؤلاء البنات ومعلماتهن فكان لها رونق بديع لا يختلف عن الحرير ، حتى خيل الينا في بادىء الامر انها منه . فنثني على همة هؤلاء المعلمات ونرجو لتلميذاتهن مستقبلاً باهراً

واجب الزوجة

يشكو في هذه الايام بعض الرجال من زوجاتهم ، وينحون عليهن باللائمة لعدم قيامهن بواجباتهن حق القيام ، ويعزون اليهن أنهن أصبحن لا يعبأن بأمرهم ، ويخرجن عن طاعتهم في كثير من الأحيان ، وقد وفد علينا أثناء كتابة هذه السطور رجل محترم فشكا الينا صلابة زوجته واعتدادها برأيها مهما كانت عليه من خطأ ، وذكر تعمدها لمخالفته في كل ما لا يروقها دون أن تراعي واجب الطاعة والاحترام

ونحن وإن كنا نرى أن لكل انسان حرية الرأي فيما يجده صالحاً ، غير اننا نعتقد أن سعادة الحياة العائلية لا يمكن أن تقوم لها قائمة الا اذا تنازل احد الزوجين للآخر عن سلطته ، وقدم له واجب الطاعة والانقياد رغبة في انتظام المعيشة وهناء العشرة الزوجية . وبما أن الرجل هو الذي يحمل عبء الكفاح في الحياة ، وعليه أن يقوم بتوفير الرزق لزوجته واولاده ، فله من جانب الزوجة حق الطاعة والانقياد دون المشادة والاستبداد ، فان الحياة الزوجية شركة يفسدها ما يفسد سائر الشركات من وجود رأيين متناقضين يؤديان الى فشلها ، ويكون من وراء ذلك تنغيص العيش وشقاء الاولاد

سبحان الله !

كتبنا في عدد مضى كلمة أنحينا فيها باللائمة على تلك السيدة التي قست في معاملتها لخادمتها الى حد العقاب الصارم . وقد أرسلت الينا احدى السيدات تعتذر عن عمل هذه السيدة بسوء سلوك خادمتها معها ، وانها كثيرة العناد والخروج عن طاعة سيدتها بسبب وبلا سبب ، وذكرت عدة حوادث تؤيد بها استحقاق الخادمات لمثل هذه المعاملة ، ونظن أن الكاتبة الفاضلة قد بالغت في اعتذارها عن هذه السيدة التي وصلت بها القسوة الى معاملة خادمتها بتلك الشدة ، مع أنها آنسة كسائر الآنسات لها من ضعف الانوثة ما يدعو الى التسامح والرفق مهما كان ذنبها جسيما ، فضلا عن أنها فتاة مهيضة الجناح تستحق العطف والاشفاق

أول آنسة مصرية تنبغت في التجارة

الآنسة هيلانة عبد الملك تحدثنا عن سر نجاحها

تاجرة مصرية

الآنسة هيلانة عبد الملك تاجرة مصرية من كبار تجار الاقطان في اقليم الغربية . مارست تجارة القطن ثلاثين عاماً فاصبح لها رأي معدود ومركز محترم في عيون الدوائر التجارية في هذا القطر . ولم تتزوج الآنسة الى هذا اليوم

فكانت كل ميولها ومجهوداتها العظيمة موجهة الى الاشتغال في تجارتها ومزاولتها بنشاط من غير ما ملل ولا وهن ولا يأس ، وقد مرت عليها الاوقات العصيبة التي مرت بتجار هذا «الصنف» فكانت تجتازها بحكمة وصبر وثبات وتعالج ظروفها القاسية بمهارة وذكاء، وبما وهبها الله من مواهب فطرية فلم تفشل في عملها وظل النجاح حليفها حتى في هذه الاوقات التي ضاع فيها السواد الأعظم من كبار التجار والماليين، ولا غرابة فان هذه الآنسة المصرية المحترمة من كل الهيئات والطبقات على اختلاف الاجناس قد استطاعت أن تحفظ توازنها التجاري في وسط «بحر التجارة» المضطرب بفضل ما كسبته من الثقة التامة أولاً، وبما حصلت عليه من الخبرة الواسعة والتجارب الكثيرة ثانياً ثم بالشجاعة والاقدام ثالثاً، وكلها مميزات خاصة قد لا تتوافر لكثيرين من الرجال

كيف بدأت حياتها التجارية ؟

تحدثنا هذه الآنسة المحترمة عن حياتها التجارية الاولى في كثير من التواضع والادب والشمم فاذا هي حياة مباركة موفقة مشرقة «للجنس اللطيف» مملوءة بالنشاط والمهارة وحسن تصريف الامور مع احكام التدبير. فقد بدأت حياتها التجارية الاولى كتاجرة صغيرة لا رأس مال لها أكثر من اعتمادها على الله وعلى نفسها وولجت باب التجارة مدفوعة بميولها الخاصة فتاجرت في البصل ثم في «المسلي» وسرعان ما نجحت في هذه التجارة وحازت ثقة جميع عملائها وزبائنها واتسعت تجارتها مع المحال التجارية الكبرى



الآنسة هيلانة عبد الملك

والدوائر المعروفة في اقليمي الغربية والمنوفية تصدر اليها بضائعها «بالجملة» وكانت هذه أولى خطواتها في سبيل النجاح والشهرة في عالم التجارة المصرية

في ميدان تجارة الاقطان

ولما توافر لديها بعض «رأس المال» شخصت بانظارها الى تحسين مركزها التجاري لما رأته من تشجيع الجمهور واقباله فهجرت تجارة «البصل والمسلي» ومالت الى الاشتغال بتجارة الاقطان ، وحسبها شجاعة وقتئذ انها دخلت هذا الميدان برأس مال قليل ضعيف وهي تعلم تمام العلم أن كثيرين قبلها من الاغنياء ذوي الثروة الواسعة خاضوا غمار هذه المعركة التجارية وخاطروا باموالهم فراحوا ضحية تقلبات «السوق» كما انها كانت لا تجهل ان تجارة الاقطان ليست من السهولة بحيث تجعل تاجرة صغيرة مثلها تستهدف لمتاعبها وأهوالها ، ولكنها تقدمت اليها ثابتة القدم متكلة على الله ومعتمدة على مواهبها الفطرية وتجاربها التجارية السابقة

وانه لمن الفخر ان نرى مصرية لاحول لها ولا قوة غير نشاطها . تنهض هذه النهضة المباركة وتنظر بعين ملؤها الأمل والنجاح في المستقبل الباهر الذي كان ينتظرها في عالم هذه التجارة المحفوفة بالمكاره والمصاعب الكثيرة . وقد وصلت فعلاً بجهادها واجتهادها الى الغاية التي رسمتها لنفسها في بداية اشتغالها بتجارة القطن

كيف بدأت تجارتها القطنية ؟

لم يكن «رأس المال» الذي جمعته من تجارة «البصل والمسلي» كافياً للعمل في حياتها التجارية الجديدة ، لكنها خلقت من الضعف قوة وبدأت تتاجر في القطن «الاسكرتو» بمقدار بسيط جداً وكانت كلما اتسعت أمامها حلقات الثروة أقدمت بعزم وثبات على الاستزادة من شراء القناطير وكانت تجوب القرى بنفسها وتجتمع بصغار وكبار المزارعين . وقد لاقت منهم جميعاً كل تعضيد وتشجيع ، وحببهم فيها الصدق والامانة وحسن المعاملة فعاونوها في عملها كما اختلطت وقتئذ بالكثيرين من كبار تجار القطن وأصحاب المحالج في طنطا والمحلة الكبرى وكفر الزيات ودمنهور والاسكندرية وقد أعجبوا جميعاً بنشاطها ومهارتها التجارية وتبودلت «الثقة» بينها وبينهم الى أقصى حد . ومن ثم انفتح باب الامل في وجهها وهي تسير في تجارتها الهوينا بحزم وعزم

حتى استطاعت في مدى قصير جداً أن تقف على كبار تجار الاقطان منافسة إياهم في «السوق والبورصة» وقد خدمها «الحظ» فربحت في بعض السنين آلافاً من الجنيهات وصارت تاجرة معدودة من كبار تجار القطن في هذه البلاد . نالت ثقة كبريات الدوائر الزراعية والمصارف المالية

الاوقات الصعبة في حياتها

مرت على هذه الآنسة أدوار عصيبة في حياتها التجارية ـ حياة الاتجار بالقطن ـ كلفت فيها كفاح الابطال وخصوصاً بعد عام ١٩١٩ فأبلت بلاء حسناً، وما شوهدت مرة متذمرة ولا قلقة ، وما ترددت قط في أن تستعيد مركزها التجاري وتحفظ توازنها المالي بين زملائها التجار كلما عاكستها الظروف حتى لازمها النجاح بثباتها وتبصرها وصدق ايمانها، وقد اشترت من الاطيان نحو ٣٠٠ فدان وشيدت لها داراً فخمة وضمت كل أبناء إخوتها ذكوراً واناثاً الى دائرة اشغالها وأخذت تربي أولادهم وبناتهم تربية عالية ..

أخلاقها وصفاتها

والآنسة وديعة الأخلاق متواضعة تحادث كل الاوساط كما تعاشر كل الهيئات والطبقات تميل الى الهدوء ، والسكون باشة الوجه لطيفة الحديث كاملة محتشمة نشيطة في عملها دقيقة في «حساباتها» كريمة متسامحة وفية لكل عملائها ، رحيمة بأهلها وأقاربها بارة محسنة للفقراء والمساكين على اختلاف الاديان

أعمالها الخيرية في مصر

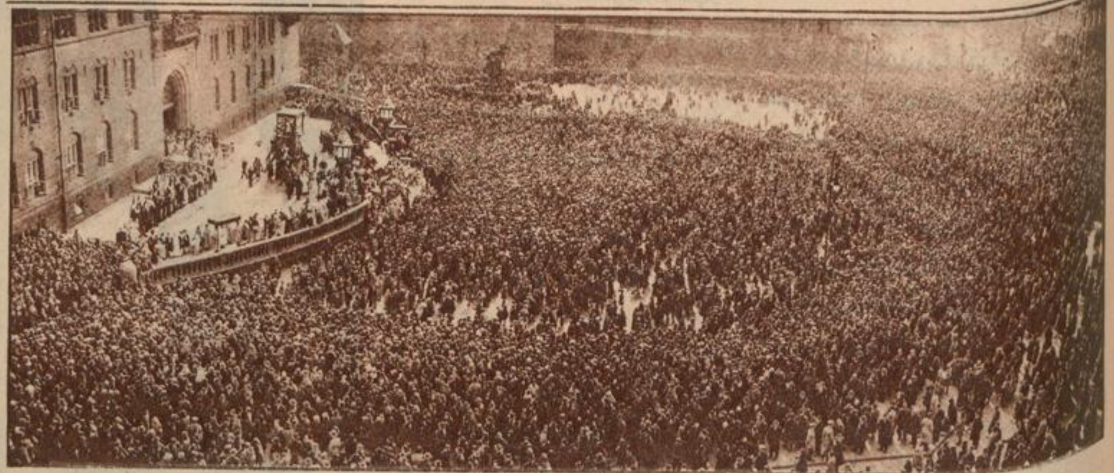
وما من مشروع أو عمل خيري أو فاجعة أو نكبة تحدث في هذا القطر الا وتراها تبذل المال عن سخاء، وعند ما قامت النهضة المصرية تقدمت بمساعداتها المالية للوفد المصري في حياة المغفور له سعد باشا وقد شيدت مسجداً فخماً في عزبتها واشترت قطعة أرض واسعة في شارع كتشنر بطنطا لتشييد كنيسة للاقباط

وللآنسة هيلانة عطف خاص على الجمعيات النسوية في مصر وتغذية نهضتها الحديثة بكثير من المبرات

وقد ساحت الآنسة في أوربا خمس سياحات : أولاها سنة ١٩٢١ فزارت فرنسا وايطاليا وانجلترا والنمسا وألمانيا وسويسرا واليونان . وكان السواد الاعظم من الاوروبيين يلقبونها هناك بملكة القطن ويظنونها لأول وهلة أميركية للتشابه العظيم بينها وبين الاميركيات ، وساحت في الشام أيضاً وزارت بيت المقدس الشريف في فلسطين وتبرعت هناك بكثير من المبرات للمدارس وللجمعيات الخيرية

السر في نجاحها

والسر في نجاح هذه الآنسة كما تحدثنا هي عن نفسها انما هو إيمانها الصحيح بالله واعتمادها على النفس وانتصارها على المصاعب بالصبر والثبات وقوة الارادة، ثم باتباع مناهج الامانة والاستقامة والطموح الى العلاء مع النشاط والعمل والاقدام ، فقد وصل بها النشاط الى ان استطاعت ان تحلج في عام ١٩١٩ نحو مائتي ألف قنطار من القطن وفي العام الماضي حلجت نصف هذا المقدار بسبب كساد السوق التجارية وهي همة عالية تشهد لها بالنبوغ والذكاء



هولندا تحتفل بمرور ١٢٥ عاماً على مولد «هانس اندرسون»

ولد هانس اندرسن كاتب القصص الخرافية الهولاندي المشهور في يوم ٢ ابريل سنة ١٨٠٥ . وفي هذا اليوم من عامنا هذا احتفلت هولندا بمرور ١٢٥ سنة على ميلاده ، واحتفلت مدينة كوبنهاجن احتفالا شائقاً ، فلبس أطفال المدارس ملابس خاصة لتمثيل بعض شخصيات رواياته واحتشدت الجماهير أمام دار البلدية حيث مثل الاطفال على شرفتها مناظر بعض رواياته . كما ترى في أعلى

لذة الحيـــاة العظمى

حديث للممثلة الشهيرة بتي كمبسون



بتي كومبسون
في احدى رواياتها

« ان اللعنة التي لعن الله بها آدم وان كانت قد افقدتنا جنة عدن لهي من أجل نعمه تعالى على خلقه . لأنها قادتنا الى سر الحياة والسرور والعمل والاختلاط بالناس »

هذا ما قالته بتي كمبسون نجمة الصور المتحركة المعروفة في حديث لها عن الحياة وسر السعادة ، وقد استطردت في الكلام فقالت :

« إن الاختلاط بالناس ومعاشرتهم مفيدان جداً سواء أحببنا من نختلط بهم أم لم نحبهم ، فان علماء النفس يعلقون أهمية كبيرة على ما نتعلمه من درس طباع الغير وأخلاقهم ، وقد وجدوا أن العمل هو الدواء الشافي لكثير من أمراض النفس . والعمل لا يتم الا بالاختلاط والمعاشرة وعليه نكون قد جنينا منه نفعاً مزدوجاً

« ان أصل الفشل هو التردد وعدم اختيار العمل الملائم لميولنا ورغباتنا وقلة الاجتهاد . فاننا لو عزمنا عزماً أكيداً على القيام باي عمل أحسن قيام لوجدنا فيه لذة ولجعلنا منه سلماً نصل به الى غايتنا وهذه الغاية يجب أن نصبوا اليها في صغرنا ونعد لها العدة فنصل اليها في وقت قصير

« لم أخدع نفسي يوماً ولم أحاول أن أكون إلا ممثلة . فاني وأنا فتاة صغيرة كنت أترك خواطري تنساب فارى نفسي على مسرح تمثيل ويخيل الي اني أسمع التصفيق والهتاف واني أعزو جانباً عظيماً من نجاحي الى والدتي التي ربتني تربية حسنة . فصارحتني القول واكتسبت ثقتي منذ طفولتي . ولا يخفى ما في هذه الطريقة من النفع . لان الطفل الذي يفقد الثقة بوالدته تصعب تربيته و... ذلك في حياته . لا توهمي طفلك أنها ... انك وجدته مطروحاً في الحديقة بين الأزهار أو أن ملاكا حمله اليك هدية . أخبريه حقائق الحياة لانك وحدك خير معلم له

« أرادت والدتي أن تعلمني العزف على الكمنجة فأطعتها لكني لم أخدع نفسي يوماً عالمة انني لن أصبح عازفة ماهرة على ... اجتهدت وجددت لاعتقادي بان الموسيقى سوف تساعدني في مستقبل حياتي للوصول الى المسرح

« وعندما بلغت العاشرة من عمري انتقلنا من مدينة بيفر الى مدينة سالت ليك (Salt lake City) فالتحقت بمدرسة ابتدائية هناك وكنت صغرى تلميذات فصلي وأولاهن . على أنه لم تمر بضع سنوات حتى توفي والدي تاركا لنا الفقر المدقع لنغالبه فشمرنا عن ساعد الجد أنا ووالدتي ونزلنا الى ميدان العمل ، ولم أكن قد بلغت الخامسة عشرة بعد . كرهت الفقر والعوز وصممت على التغلب عليهما ، فعملت والدتي ... في فندق ، ودخلت أنا مسرحاً أعزف فيه على الكمنجة ، لم أخف من العمل ولم أقض الليالي ارقة . واني أجرؤ أن أقول ان الجد غير الموزون كثيراً ما يؤدي الى الفشل على اني أرجو ألا يسوء أحد فهم ما أقصد لأن الجد ضروري . لكن الاعصاب الهائجة والارق والاهتمام الزائد كل هذه كثيراً ما تتلف عملنا ولقد اشتغلت في ذلك المسرح الى أن اضطررت الى الخروج منه فاصبحت مع والدتي في فقر مدقع ثانية

« وفي هذه المرة أيضاً حاولنا ان نتغلب عليه . فعملت والدتي كطباخة وأنا ...

العمل الذي أكرهه – لكنني اعتقدت اننا نقدر ان نتقن كل عمل فجددت واجتهدت حتى أرضيت مخدومتي، وعشنا كذلك الى أن مرضت بالسعال الديكي فاضطررت الى ترك العمل، ثم التحقت بفرقة تمثيلية عملت فيها الى ان نصح لي صديق بالدخول في سلك التمثيل الصامت ففعلت

« وبعد التمرن عدة سنوات مثلت في رواية صامتة نلت منها شهرتي، والآن أخذت أشتغل في الصور الناطقة، وقد عزمت على احتراف عمل آخر اذا ما تركت التمثيل، لأنني أعلم ان الحياة تفقد لذتها بلا عمل

« وأراني قد جئت على آخر حديثي دون أن أذكر الا القليل عن المعاشرة والاختلاط بالناس، لكنهما لا ينقصان قيمة عن العمل في نظري، فالمعاشرة نافعة للجميع وللممثلة بنوع خاص، لانها ترى فناً في أخلاق كل انسان. والصداقة على ما أظن أجمل من الحب، على انها لا تقوم الا على انكار الذات »

وأخيراً ختمت هذه النجمة حديثها بأن كررت ما قالته مراراً وهو: « ان الحياة تفقد لذتها اذا فقد الانسان روح المعاشرة ودرس أخلاق البشر وإن العمل أفضل شيء في العالم »

تحذير

من مجلات دار الهلال

بلغنا – من جهات مختلفة – أن البعض يدعون أنهم يمثلوننا بغية إيقاع السذج في حبائلهم. ونحن نحذر الجمهور من هؤلاء الأدعياء ونرجو ألا يعتمد أحد مندوباً عنا أو ممثلاً لمجلاتنا ما لم يحمل معه خطاباً رسمياً أو بطاقة منا تثبت شخصيته

تاريخ الاسبوع

الخميس أول مايو

سافر حضرة الاستاذ محمد صلاح الدين مندوب الوفد الرسمي الذي جاء على طيارة يحمل نقط المفاوضات ، عائداً الى أوربا على الباخرة أوزونيا على أن يركب طيارة من جنوا الى لندن . وكان تأخر سفره سبباً لضجة مغرضة في الصحف الانجليزية — ادرج في الميزانية الجديدة مبلغ ستمائة جنيه ليكون بدل تمثيل لسعادة رئيس مجلس النواب — اكتشف عمال الاستاذ سليم حسن القائم بأعمال الحفر في مقبرة رع ور مقبرة جديدة ذات قيمة تاريخية كبيرة ويرجع تاريخها الى عهد البطالسة — لا تزال غارة الجراد مشتدة في سينا — الحالة باقية في شدتها بالهند وقد أغلقت البنوك في بشاور ووضعت الرقابة على التلغرافات والتلفونات ويجري التحقيق مع بلوكين من فرقة الرويال بجيش الهند لمسلكهما في الاضطرابات التي حصلت في بشاور منذ أيام

الجمعة ٢ مايو

قبض البوليس في الاسكندرية على سبعة أشخاص منهم ثلاثة من الوطنيين وأربعة من الاجانب كانوا يعدون العدد لنشر الدعاية الشيوعية بمنشورات تلصق على الحيطان يوم أول مايو (عيد العمال) وفي الوقت نفسه قبض على مصري في القاهرة متهم ببث الدعوة الشيوعية — تبحث لجنة التعريفة الجمركية في وزارة المالية في ادخال تعديلات على التعريفة الجديدة مما أظهر تطبيقها ضرورة ادخالها — تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك بتوقيع أربعة مراسيم ملكية بتنفيذ اتفاقات تجارية عقدت مع كل من اسبانيا وسويسرا ورومانيا والجزائر — أصدر الوفد الرسمي في لندن بياناً شرح فيه مسألة تأخر رسوله في مصر وبذلك وضع حداً لتعليقات الصحف المغرضة

السبت ٣ مايو

تقرر نهائياً أن يعدل عن اقامة تمثال المغفور له سعد زغلول باشا في ميدان قصر النيل وان يكون موضع التمثال في ميدان الجزيرة عند طرف كوبري قصر النيل — وضعت مصلحة الصحة مشروع قانون جديد بمنع دخول الببغاء في مصر نظراً لانتشار وبائه — نعت الصحف المرحوم الانبا لوكاس مطران الاقباط الارثوذكس في قنا — لا يزال في لندن أخذ ورد بين الوفد المصري الرسمي وبين وزارة الخارجية البريطانية في انتظار جلسة الاثنين القادم ويقوم بعض الكبراء بالوساطة بين الطرفين لتقريب وجهات النظر المختلفة — أعلنت عدة هيئات وجمعيات تجارية في الهند مقاطعة المنسوجات البريطانية

الاحد ٤ مايو

نشرت احدى الصحف المصرية اليوم أنه لم يتم الاتفاق على اعادة تمثال نفرتيتي لمصر بسبب تشبث متحف برلين به وعدول الحكومة الالمانية من جراء ذلك عن التدخل في الامر — أعلنت رياسة مجلس الوزراء اليوم قانون ربط الميزانية لسنة ١٩٣٠ — ١٩٣١ وقدرت المصروفات فيه بمبلغ ٤٤٫٩١٥٫٠٠٠ جنيه مصري والايرادات بمبلغ ٣٦٫٢٧٧٫٠٠٠ جنيه مصري على أن يسد العجز من المال الاحتياطي — سأل مندوب جريدة (ايفننج نيوز) الانجليزية صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا عن موقف المفاوضات فاجاب دولته بقوله : « ليس لي أن أقول هل تمضى المعاهدة أم لا تمضى فالامر يتوقف على الحكومة البريطانية وحدها وكل ما نستطيع أن نعمله هو أن ننتظر ريثما نرى هل تعدل الحكومة البريطانية عن موقفها الحالي ؟ » — أصدر (محمد على جنة) أحد زعماء المسلمين في الهند نداء نصح فيه لمواطنيه بالعدول عن خطة العصيان المدني

الاثنين ٥ مايو

قررت وزارة الزراعة زيادة المساحة التي يسمح بزرعها أرزاً بمقدار مائة الف فدان — نشر صاحب الدولة محمد محمود باشا بياناً في بعض الصحف ينفي فيه عن نفسه انه كان قد قبل توقيع معاهدة مع انجلترا دون استشارة الامة المصرية — يقال ان الرأي الذي استقر عليه أصحاب المعالي الوزراء بمصر بشأن المفاوضات هو ارجاء مسألة السودان لتكون موضع مفاوضات خاصة في المستقبل وقد وصل الاستاذ محمد صلاح الدين رسول الوفد الذي يحمل هذا الرأي الى لندن بالطيارة بعد أن حصل لها عطل بالطريق ولذلك تأجل موعد الجلسة التي تستأنف بها المفاوضات الى ما بعد الظهر —

الثلاثاء ٦ مايو

استمر التحقيق مع دعاة الشيوعية المقبوض عليهم وقد اعتقل ثلاثة من عمال ورشة الترامواي بالاسكندرية ولكن لم يثبت اشتراكهم مع المتهمين فافرج عنهم — حققت النيابة مع حضرة صاحب الكشكول والثغر لنشره مقالا في الجريدة الاخيرة اعتبر ماساً بحضرة صاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر — جاء من لندن ان الجلسة التي عقدت أمس للمفاوضات المصرية الانجليزية استمرت من الساعة الخامسة بعد الظهر الى الساعة السابعة وربع مساء ولا تزال مسألة السودان عقبة كأداء وقد عقدت اليوم جلسة قبل الظهر ثم انفضت على ان يجتمع المتفاوضون في المساء ، وقد بات الناس ينتظرون قرب انقطاع المفاوضات — جاء من الهند ان مهاتما غاندي زعيم الهند قبض عليه أمس وقد تقرر ان يبقى في السجن ما دامت الحكومة ترى حبسه ملائماً ، وذلك بناء على القانون ٢٥ الذي سن في سنة ١٩٢٧

الاربعاء ٧ مايو

اعتقل البوليس الملكي في الاسكندرية شخصاً كان قادما من القاهرة ومعه عدد كبير من صور سمو الخديو السابق وقد قال في التحقيق انه اشتراها من محل تجاري — كتبت المفوضية الفرنسية بالقاهرة الى وزارة الخارجية المصرية تطلب التصريح بدخول الطائرة الفرنسية مارى باتستي التي اعتزمت القيام برحلة جوية من باريس الى القاهرة في طيارة خفيفة لتحوز قصب السبق العالمي بهذا النوع من الطيارات — قررت الغرفة التجارية المصرية لمدينة الاسكندرية انشاء معرض صناعي دائم تديره بنفسها على مثال المعرض الصناعي الدائم التابع لمصلحة التجارة والصناعة بالقاهرة — لم تنقطع المفاوضات في لندن أمس كما كان يتوقع وقد اجتمع المتفاوضون مساء الامس ويعاودون اجتماعهم صباح اليوم ، وقد حل التفاؤل محل التشاؤم في انجلترا ومصر — اغلقت المحال التجارية في عدة مدن بالهند احتجاجا على اعتقال غاندي وتظاهر نحو مائة الف عامل في بومباي لاجل ذلك

رأيي في الكتب

(بقية المنشور على صفحة ٧)

في مذهبي اضاعة للوقت واعنات للذهن بغير جدوى

وقد حذفت من مطالعتي الآن جميع الكتب التي تتعلق بالفلسفة ، وقصرت نفسي على غيرها مما يتناول سائر العلوم والفنون على اختلافها ، فاتخير منها ما كان مفيداً [illegible] حية ، لأنتفع بها وأرجع اليها اذا [illegible] »

قلت : « ولكن ، ألا ترى ان بعض الكتب مكرر للبعض الآخر ، وان كثيراً منها يكاد يكون متشابهاً فيما ضم بين دفتيه من أفكار وآراء على حد قول القائل :

ما أرانا نقول إلا معاراً
أو معاداً من لفظنا مكروراً»

قال : « لا أعتقد ان هناك كتباً مكررة لأخرى ، لأن الطبيعة من شأنها التغيير والتجديد على الدوام ، وما تراه اليوم ليس هو ما رأيته أمس ، وأنت نفسك لست كما كنت منذ عام أو شهر أو شهرين ، والطبيعة لا تزال دائبة التحويل في الانسان وأفكاره وفي سائر الحيوان والجمادات ، ولا يمكن أن يتشابه شيئان في هذه الحياة تمام المشابهة ، والا كانت الطبيعة سفيهة تستحق أن تأتي لها بالمجلس الحسبي ليحجر عليها ...

« وأظن انه لو حاول انسان أن يحاكي انساناً آخر في كتابه أو تأليفه أو في أي عمل من الاعمال الاخرى ، فانه لا يتسنى له ذلك مهما أوتي من المهارة وقوة الملاحظة ولهذا تجد في كل كتاب ميزة جديدة وصبغة تختلف عن الكتب الاخرى التي ألفت في موضوعه ، وهذه الميزة والصبغة مما يزيد الثروة العلمية والادبية ، ويجعل العناية بجمع الكتب وادخارها أهمية تعود على صاحبها وعلى سائر المنتفعين بها باتساع دائرة التفكير ، والاطلاع على كثير من صور الحياة المختلفة »

قصة كاملة

ابنة المهراجا

علي

لن يستطيع أحد أن يعرف الهند حق المعرفة ويقف على نفسية أهلها وتقاليدهم وعاداتهم ، الا اذا قضى هناك سنوات عديدة وطاف بمختلف أرجاء تلك البلاد التي تكاد تعد قارة قائمة بذاتها والتي تتكوّن في الواقع من عـدة أقطار تسكنها عدة شعوب ، واذا استثنينا المدن الكبيرة مثل كلكتا حيث تبدو المظاهر والنظم الغربية فان بقية الهند باقية كما كانت في المـاضي القديم ، وكثير من أهلها يعيشون اليوم كما كان يعيش أجداد أجدادهم منذ آلاف السنين

وقد وقف شاب فرنسي على مقـدار الاختلاف الذي بين مدنيـة بلاده وبين الاحوال السـائدة في الهند ،وكانت له في ذلك تجربة ستبقى آثارها مدى حياته ، ولندع ذلك الشاب باسم « بول بارول » اخفاء لشخصيته وقد كان في نحو الثلاثين من عمره جميل الطلعة قوي الجسم وكان يعمل في وظيفة مترجم بالهند الصينية الفرنسية اذ كان يتقن اللغة الهندية ولغات شرقية غيرها منذ تعلمها فيمدرسة اللغات الشرقية بباريس

ولمـا كانت بلدة بوند شيري التي كان يعمل فيها غير صحية فقد ارتقب حتى جاء فصل الصيف فحصـل على إجازة طويلة وسافر تواً الى الهند ، غـير انه لم يمكث بالمدن والاماكن الخلوية التي يقصد اليهـا السياح الاوربيون عادة بل تخطاها ميمماً وجهه شطر الغابات والاحراش فقد كان صياداً ماهراً وقانصاً جمع الحذر الى الشجاعة. وهكذا وضع متاعه على ظهر جواد وجعل يقطع أقطار الهند وكان لاتقانه لغات الهند ولخطابات التوصية التي يحملها يجد الابواب مفتوحة أمامه في كل مكان حتى ان الامراء الهنود كانوا يدعونه ويقيمون له الولائم في كل مكان يحل فيه ، وكان يرجع كل يوم من الغابات بصيد ثمين مما جعل الهنود يعجبون به

وفي ذات يوم توغل في غابة شاسعة وهو يسير نحو الشمال حتى علم انه صار في منطقة ولاية هندية مستقلة ، وهي واقعة في جبال الهملايا في واد ضيق ولهـا حصون طبيعية من سلسلتي جبال على جانبيها ، وبينما هو يتأمل المنظر الطبيعي البـاهر الممتد أمامه رأى على البعد فيلا عليه هودج وهو مزين بالذهب المتلألىء في ضوء الشمس وقد ركب على قتاه رجل هندي ممسكا بحربة ، وما راع بول الا ان رأى الفيل قد جمح بغتة فرمى الجندي الجالس على رقبته وداسه بأقدامه حتى فتت عظامه وفي أثناء ذلك كان الهودج قد سقط من فوق ظهره ورميت منه سيدة مقنعة تبدو عليها النعمة وكاد الفيل يفعل بها مثل ما فعل بالجندي الهندي لولا أن جرى بول بارول بأقصى سرعته فاختطف السيدة بين ذراعيه قبل ان يدوسها الفيل بمخالبه،وهكذا أنقذها من موت محقق ، ولم يكن من الفيل بعد ذلك الا ان عدا نحو الغابة حتى غاب عن الانظار. أما السيدة فكانت مغمياً عليها فلما أفاقت بعد لحظة ووجدت نفسها بين ذراعي رجل أجنبي ذعرت ، ولكن بول طمأنها وقـد حدثها بلغتها فلم تزد عن ان قالت : « أشكرك »

وكانت قد جرحت جرحاً طفيفاً في ركبتيها من أثر سقطة الهودج فمضى بها و... يبحث عن مأوى تعالج فيه ، غير انه لفر... دهشته كان كلما رآه معها أناس ولوا هاربين من طريقه ولم يستطع ان يجد لذلك سبباً. وما ان مشى بها قليلا حتى أحاط بهما عدد من الجند شاهرين السلاح فقادوه حتى وصلوا به الى قصر المهراجا وهو يفوق القصور الهندية الاخرى التي عهدها روعة وفخامة

ولما أدخل على المهراجا وهو جالس على عرشه تلقاه محيياً ومرحباً وكان المهراجا في نحو الاربعين من عمره وقد سره ان وجد هذا الاجنبي يتكلم بلغته وقد بادره بقوله: « انك كما علمت من أرقائي قد أنقذت حياة ابنتي الوحيدة التي لا أحب أحداً في العالم مثل ما أحبها غير انك وأنت تؤدي هذا العمل الجليل قد اقترفت ذنباً لا تعاقب عليه شريعة بلادنا بأقل من الاعدام فقد نصت على قتل كل من يلمس المهراجا أو أولاده بيده اذا كان اللامس من غير أرقاء العائلة المالكة »

ولم يجد الفرنسي مجالا للاجابة وا... استمع الى ذلك وهو مطأطىء الر... وكان يعرف الهندوس وغرابة شرائعهم وان كان لم يسمع من قبل بتلك الشريعة التي أشار اليها المهراجا ـ وكان يعلم انه من العبث ان يدافع عن نفسه أو يطلب الرحمة بل أبى ان يظهر بمظهر الخور والجبن ولم يسع المهراجا الا ان يتبع شريعة البلاد فأمر بالقبض عليـه وسيق الى السجن

وكان بود المهراجا أن يجزيه خير هذا الجزاء على انقاذه لابنته الوحيدة ولكنه لم يستطع اليه سبيلا، لان عليه رقباء من كبار الكهنة الذين يسمون « حماة الشريعة » ولهم في الشعب مكانة عظيمة، ويسير عليهم أن يهيجوه على أميره ويخرجوه على طاعته

وفي اليوم نفسه اجتمع « حماة الشريعة » اجتماعاً سرياً وفيه حاكموا بول بارول دون أن يحضر المحاكمة ودون ان يحقق معه أو يسأل عن شيء. وقد أصدروا الحكم الوحيد المرتقب منهم وهو إعدام الاجنبي الدنس الذي اعتدى على طهارة بيت الحكم اذ لمس كريمة المهراجا ـ الاميرة سعادة ـ ورآه شهود عديدون ، وختموا حكمهم الذي أصدروه بضرورة تنفيذه في اليوم نفسه ،

ولما أبلغ بول بهذا الحكم الظالم الرهيب احتفظ برباطة جأشه وقال في نفسه انه قد اختار لنفسه المجازفات منذ صغره فلا بأس من ان يموت اليوم ما دام الموت خاتمته على كل حال . وقد جاءه أحد الكهنة من « حماة الشريعة » فقال له وهو لا يدري أجاد هو أم ساخر : « لا تحزن ولا تبتئس فانك تفارق هذا العالم الفاني الى عالم تلقى فيه النعيم مذ خاطرت بحياتك وأنقذت ابنة المهراجا ! » ولما أجابه بول بأن دولته سوف تنتقم له ضحك الراهب وقال : « وما أدراها انك لم تقتلك بعض الحيوانات المفترسة التي جئت لتصيدها »

وعلى الرغم من هذا الحكم أراد المهراجا أن يبدي امتنانه لهذا الغريب البائس فأمر باعداد موكب عظيم يشيع به بول الى حتفه وسار الموكب يتقدمه الفرسان الهنود ثم الجنود شاهرين السلاح وخلفهم بول بارول مقيد اليدين والجد مرتسم على وجهه ،ومن خلفه « حماة الشريعة » الذين جاءوا ليتأكدوا من تنفيذ حكمهم الظالم



. . . رأى على بعد فيلا عليه هودج وهو مزين بالذهب . . .

ولكن لم يكد الجلاد يستعد بعمله الرهيب حتى جاءت امرأة عجوز فاخترقت صف الكهنة حماة الشريعة وأخذت تضرب واحداً منهم وتلكم الآخر فبوغتوا بذلك أشد مباغتة ولم يجدوا بداً من أن يزيحها كل منهم بعيداً عنه ويدفعها بيديه ، وعندئذ خلعت العجوز قناعها وملاءتها فاذا هي الاميرة «سعادة» وقد بدت في جمالها الشرقي الرائع ووقفت بين الكهنة وقفة الخطيب وقالت :

« أيها القضاة القساة لقد حكمتم بالقتل على هذا الشاب الباسل جزاء انقاذه إياي من موت مؤكد ، وكل ذنبه أنه لمسني وها أنتم الآن قد لمستموني بأيديكم ودفعتموني واحداً بعد آخر حتى أزلتم القناع عن وجهي فأنتم بحكم الشريعة تستحقون القتل كما استحقه هذا الشاب بحكمكم فما رأيكم الآن؟ أتنقذون أنفسكم بانقاذه ، أم تموتون معه مثل ميتته؟؟

وكان حماة الشريعة لم يصل بهم التمسك بها الى حد تطبيق أحكامها على أنفسهم فاختاروا أهون الامرين وفي الحال نسخوا حكمهم الاول ففكت قيود السجين ونجا من الموت الذي كان فاغراً فاه ليبتلعه ، وعندئذ خلعت الاميرة من جيدها عقداً من اللآلىء الباهرة فوضعته بيديها في عنق بول وهو راكع امامها يشكر لها ما أدته لنجاته

غير أن بول ما وجد نفسه حراً طليقاً حتى امتطى ظهر جواده وسار به كالريح ليخرج من ذلك القطر في أقرب وقت مستطاع وقد عزم على ألا يعود قط الى جبال الهملايا بعد أن كاد يلقى فيها حتفه لغير ذنب جناه

ولما وصل الى سملا حمد الله اذ بلغ منطقة المدنية حيث لا توجد شريعة كالشريعة العجيبة المتبعة في جبال الهملايا ولا يوجد حماة لها مثل أولئك الكهنة الغلاظ الاكباد

وبعد أن قضى يومين في الفندق خرج صباحاً فلقي على الباب شحاذة استجدته فأعطاها بعض النقود ولكنها بدل أن تشكره وتدعو له خلعت وشاحاً رثاً كانت تتشح به وقالت :

« ألست تذكرني ؟ أم أن بعد يومين أنساك اياي؟» ولم تكن الا «سعادة» لحقت به بعد أن فرت من قصر أبيها ومن ملكه وجاءت الى الشاب الاجنبي الذي ملك قلبها منذ أبدى من الشجاعة والثبات ما أبدى

وهما الآن زوجان سعيدان في فرنسا غير أنهما يحرصان على أن لا يعرف أحد قصتهما فاذا عرفها فلا يجدر به ان يعرف أين يقيمان ولذلك اتخذنا لهما في هذه القصة اسمين مستعارين

الملوك والطيران

حين كان البرنس اوف ويلز في رحلته الاخيرة بأفريقية امتطى في طريق عودته الى انجلترا طيارة قطع بها المسافة الطويلة من الخرطوم الى القاهرة . والواقع ان سموه شغوف بالطيران لدرجة انه عين طياراً بين رجال حاشيته . ويرجع عهده بالطيران الى سنوات قليلة مضت ولكنه أبدى في خلالها شغفه بالطيران وحبه للمجازفة فيه . وأما شقيق سموه وهو دوق يورك فهو طيار حائز دبلوما رسمية في الطيران تخوله قيادة طيارة بمفرده ورتبته في الجيش البريطاني هي رتبة كابتن في القوة الجوية الملكية . وقد قام دوق جلوستر بأول رحلة جوية له منذ وقت قريب وأما البرنس جورج فقد طار مرات عديدة في طيارات الطرق الجوية الامبراطورية ، وبالنظر إلى غرام جميع الامراء أنجال جلالة ملك الانجليز بالطيران قد يتساءل البعض هل يطير جلالته ؟ وقد أجابت احدى الصحف الانجليزية على ذلك بقولها ان طيران جلالته ينظر فيه الى أمرين أولهما ان جلالته اذا طار فلا شك أن تصحبه الملكة والامر الثاني ان جلالتيهما لا يطيران الا يوم يطمئن رعاياهما الاطمئنان المطلق من ناحية الطيران ولا يخشون عليهما أي خطر منه

على ان كثيرين من ملوك اوربا الحاليين قد امتطوا متن الجو وفي مقدمتهم جلالة الملك البير ملك البلجيك ولم ينْ للمصريين أن ينسوا كيف ان جلالته حين كان في زيارته الرسمية لمصر قد طار من القاهرة الى بغداد رائحا وغادياً . وقد طار جلالته مع ملكة البلجيك عدة مرات في مناطيد قبل الحرب العالمية . وكثيراً ما عبر جلالته في أثنائها قناة المانش ليرى أنجاله حين كانوا في انجلترا . وللملك البر الآن مطار خاص كما ان له طيارة ملكية لا يركبها سواه وهو طيار بارع . وقد خاطر بنفسه كثيراً في الجو ونجا من مخاطر شديدة . وشعبه يخشى عليه كثيراً كما شرع في رحلة جوية وكذلك يهتم صاحبا الجلالة ملك ايطاليا وملك اسبانيا اهتماماً كبيراً بالطيران

احصاء فريد

عن الحرب

صرح وزير الحربية البريطانية في البرلمان بانه في أثناء الحرب الكبرى قتل رمياً بالرصاص ٢٦٤ جندياً بريطانياً لهروبهم من الجيش و ١٨ جندياً لجبنهم . ومن الضباط قتل رمياً بالرصاص اثنان للهروب من الجيش وواحد للهروب مع ارتكابه جريمة القتل ولم يقتل أحد من الضباط من أجل الجبن

جرائد مطبوعة

على ورق النخيل

اقيم في مدينة باكو معرض لصحافة الشعوب الشرقية ، وقد اذيعت الاخبار بنشرها على اوراق كبيرة من اوراق النخيل زينت بالرسوم وبالكتابة المسمارية التي يستعملها بعض أولئك الشعوب

وعرض في المعرض ١٦٧ جريدة مطبوعة بمائة وثلاث واربعين لغة مختلفة وخصص قسم من المعرض لعلم الادب الثوري وقد طبعت سراً المطبوعات المعروضة في هذا الموضوع

المسؤال والجواب

الفتيات وحرية الزواج

﴿س﴾ لماذا لا تترك للفتيات حرية الزواج ؟

(م . ع .)

﴿ج﴾ اما أن تستشار الفتاة البالغة الرشيدة في شريك حياتها فهذا حق لها لا يصح أن ينكر ، وكثيراً ما تحدث مآس محزنة من جراء استبداد الابوين برأيهما في زواج بناتهما . ولكنا لا يمكننا أن نقول بترك الحرية المطلقة للفتيات في أمر زواجهن كما يفهم من هذا السؤال ، لان المشاهد أن الفتاة لا تعرف مصلحتها تماماً وقد تميل الى شاب وتتمنى زواجه مع أنه قد يكون غير كفء لها من جميع الوجوه . والرأي عندنا أن يتولى الآباء تزويج بناتهم ولكن مع استشارتهن . واذا نحن لم نرض باستبداد الآباء في تزويج بناتهم فاننا كذلك لا يمكننا أن نذهب الى الطرف الآخر وندعو الى ترك الحرية المطلقة للفتيات في هذا الشأن الخطير .

الصحفيون والاحاديث

﴿س﴾ كيف يتسنى للصحفي أن يحفظ كل ما يسمعه من أحاديث الرجال العظام ؟ هل يحفظها عن ظهر قلب أو يدون بها مذكرات ؟ وهل من المستحب أن يكتب أمام محدثه ؟

(ي . ح .)

﴿ج﴾ المعتاد عندما يأخذ الصحفي حديثاً من احد الكبراء ان يدون به مذكرات موجزة فهو يدلي بالسؤال الى محدثه وبينما الاخير يجيب عليه يكتب الصحفي نقطاً مما يسمعه ، على ان يكتب الحديث كله فيما بعد ، وتقضي قواعد الصحافة المرعية ان الصحفي بعد ان يكتب الحديث تفصيلا يعرضه على صاحبه ولا ينشره الا بعد ان يوافق عليه وقد يغير فيه قليلا او كثيراً . وبعض الكبراء يملي الجواب كله على الصحفي

الزي العربي والزي الافرنكي

﴿س﴾ أنا تاجر وأتزيا بالزي العربي ولكني أميل الى الزي الافرنكي فأيهما أحسن ؟

(ع . ا .)

﴿ج﴾ من الصعب التفضيل بين الاثنين فلعل الزي العربي أكثر موافقة للصحة لأنه يمكن الهواء من الدخول الى أجزاء الجسم . ولعل الزي الافرنكي أكثر مناسبة للحركة والسرعة . وعلى أي حال فان الزي الأحسن هو الذي يمكن أن يروج الصناعة الوطنية فاذا أمكن الامة ان تجتمع على زي واحد مع صنع الاقمشة والملابس في مصر فهذا الزي هو الافضل مهما كان شكله

الطلبة والزواج

﴿س﴾ أنا طالب بالجامعة المصرية ولي ايراد من تركة المرحوم والدي تمكنني من الزواج وتكوين عائلة فهل أتزوج أم أنتظر حتى أتمم دراستي ؟

(م . ع .)

﴿ج﴾ قد يكون الافضل في مثل حالتك أن تتزوج ما دمت تقدر على إعالة الزوجة والاولاد وما دمت قريباً من إتمام الدراسة والخروج الى ميدان العمل . غير ان زواج الطلبة لا يصح أن يكون قاعدة عامة فانه يشغلهم عن دراستهم ويحملهم مسؤوليات يعجزون عن حملها وهم لم يبدأوا الحياة العملية بعد

الصناعة والصناع

﴿س﴾ لماذا لا تشجع الحكومة المصرية الصناع ومتى تكون للعمال في مصر شخصية بارزة ؟

﴿ج﴾ الحكومة بدأت تشجع الصناع المصريين ولا شك ، وذلك بنشر التعليم الصناعي وبتفضيل المصنوعات المصرية وقد علمنا انها تبحث في مشروع يقضي باعطاء العدد والآلات بأثمان رخيصة على أقساط صغيرة الى الصناع المصريين حين يتخرجون من المدارس الصناعية . أما العمال المصريون فتزيد أهميتهم مع نمو الصناعة في مصر ، وقد أصبح لهم الآن شأن اكبر مما كان لهم في الزمن الماضي ويبحث البرلمان في أحوالهم ، وفي النية وضع تشريع لحفظ حقوقهم ورعاية مصالحهم . ومن حسن حظ الامة — والعمال قبل غيرهم — ان حركة العمال الناشئة في مصر تسير على منهج قويم بعيدة عن التأثر بالافكار الخاطئة التي تلوثت بها حركة العمال في كثير من البلاد الاجنبية

أغرب الوقائع والحوادث عن فقدان الذاكرة

يصور له الوهم أنه قتل زوجته وهي حية ترزق . ينسى أنه متزوج فيتزوج من امرأة ثانيـة . يعتقد أنه اشترك في بناء كنيسة منذ أربعة قرون

دلت البحوث العلمية الحديثة على أن الذاكرة شبيهة بمكتبة من أشرطة الصور المتحركة وقد خلط بعضها ببعض دون عناية فبعض الذكريات تختفي ولا تترك لهـا أي أثر وعلى العكس من ذلك قد تطفو على سطح الذاكرة أمور ومناظر لم تقع قط ولكن العقل يحسبها حدثت في وقت من الاوقات

وقد كانت اخطاء الذاكرة في الماضي لا يعيرها أحد التفاتاً اما الآن فان العلماء يهتمون بها ويبحثونها لعلهم يصلون من درسها الى ادراك كنه الذاكرة وهي السر الذي لم يدرك بعد . وقد وضعوا نظريات مختلفة عن الوسائل التي تنطبع بها آثار الذكريات في الذهن وعن الطريقـة التي تعمل وفقها الخلايا الحيـة في المخ حتى تحدث الشعور والتفكير

ومن اخطاء الذاكرة العجيبة أن يتوهم الانسان المكان الذي يزوره أو المنظر الذي يشهده قد سبق له رؤيته من قبل. وربما شعر كل انسان بهذا الشعور ولو مرة واحدة في حياته. وقد اتخذ ذلك دليلا على صدق مذهب « الرجعة » المعروف بمعنى أن الروح التي لانسان ما قد سبق أن تجسدت في اجسام عديدة قبل جسمه في العصور الخالية فزارت مكاناً معيناً في بعض تجسداتها والآن اذا حل الانسان في ذلك المكان نفسه تذكره لاول وهلة . ولكن من الحمق التدليل بخطأ من الذاكرة على صحة ذلك المذهب على أنه ليس هنا مجال البحث فيه وقد تنشأ هذه الحالة من ذكرى حقيقية مضى عليها زمان طويل. ومن مثلة ذلك ما رواه الدكتور وليم ب. كاربنتر

وهو أن قسيساً انجليزيا دخل قصراً من القصور القديمة فما ان ولجه حتى شعر بانه سبق أن زاره من قبل وانه كان على بابه في تلك الزيارة الاولى الموهومة حمير كثيرة وقد اهتم القسيس بهذا الموضوع الغريب وبسؤاله افراد اسرته علم انه حين كان عمره ثمانية عشر شهراً جيء به الى ذلك القصر مرة وسط جماعة كانوا يركبون الحمير وقد انطبعت في ذهنه هذه الصورة ولم تظهر الا عند زيارته نفس المكان في الكبر

ولكن قد تكون هذه الحالة ناشئة من مرض عقلي ومن ذلك ما رواه الدكتور آردن روزانوف من أن شخصاً فقد توازنه العقلي كان يعتقد أن كل ما يشهده قد مر به من قبل حتى إنه يوم احتفل بزواج أخت له عجب لماذا يعاد هذا الاحتفال نفسه الذي حضره منذ سنة ، مع أنه كان أول زواج لتلك الاخت !

وقد يصل اعتلال الذاكرة الى حد النسيان المطلق الذي يسمى « أمنزيا » في عالم الطب وقد أورد الدكتور وليم سادلر مثالا على ذلك وهو أن رجلا ذا استقامة ومكانة بين الناس فقد ذاكرته تماماً مدة اسبوع وفي اثنائه تزوج امرأة ما كان يعرفها قبلا مع أنه كان متزوجاً وله اولاد ولما عادت اليه ذاكرته بعد ذلك الاسبوع لم يتذكر أي شيء عن زواجه الثاني ولم يعلم أنه تزوج من تلك المرأة . ومن امثلة ذلك أيضاً ما تنشره الصحف الاميركية بين

حين وآخر من أن أحد الاشخاص وجد ضالا في الطريق ولا يعرف اسمه ولا من ماضيه

وقد يكون فقدان الذاكرة جز ومن أمثلته ما أورده الدكتور بمدينة بوستون اذ قال: « إن فتاة قامت من نومها فوضعت عدداً من أوراق « البنك نوت » تحت غطاء المائدة ثم لم تتذكر مطلقاً وانما اتضحت مخبئها للنقود حين نومت تنويما مغناطيسياً حيث عادت اثنائه تلك الذكرى الى ذهنها وقد وجدت أوراق « البنك نوت » حيث اخبأتها في ذلك التنويم

ويوجد على العكس من ذلك مرض امراض الذاكرة لا ينسى الانسان ولكنه يذكر تفاصيل أشياء لم تقع ويعتقد انها حقائق ثابتة . وقد وصف الدكتور روزونوف حالة شخص من هؤلاء المرضى يعتقد اعتقاداً راسخاً أنه اشترك ثلاثة أو أربعة قرون في بناء كاتدرائية في أوربا وهو يقص تفاصيل بنائها وأحوال البنائين الذي اشتغلوا فيها كما لو كانت قد حدثت بالامس . وروى الدكتور في كتابه « مرض الكذب » ان فتاة التاسعة عشرة من عمرها فرت من أبويها في احدى مدن اميركا وجاءت الى نيويورك وما لبثت أن وجدت عملا لدى بعض اصحاب الاعمال وقد ذكرت لهم أن والديها في مرض شديد وانهما

ثروتهما وصارا في شقاء وعوز ، فتأثر مستخدموها بذلك وأرادوا أن يساعدوا والديها ببعض المال ولما سألوا عنهما وجدوا أن كل ما اخبرتهم به الفتاة كذب مخترع ولكنه كذب ناشيء من مرض عصبي أصيبت به . ومن الامثلة أيضاً على هذا النوع من المرض أن شاباً كان يحكي وقائع موهومة ويزعم أنها حصلت له حين اشتراكه في الحرب مع انه لم يكن جندياً قط . ومنها كذلك ان امرأة توهمت أن لها عماً غنياً ذا ثروة هائلة وان بعض أقاربها يريدون أن يغتصبوا ميراثها منه، وقد أغرت زوجها حتى باع محل تجارته لينفق على القضية التي سترد بها الثروة المزعومة ثم اتضح أن الامر كله اختراع ولم تكن المرأة بأقل دهشة من غيرها حين ظهر أن ما كانت تقول لم يكن له أي اساس من الواقع لانها كانت تعتقد في صدق ما اخترعته مخيلتها المريضة . ومن عجائب الامثلة أيضاً على مقدار تسلط الوهم على بعض الناس أن رجلاً يسمى «البرت بينا» من أهالي نيويورك أبلغ البوليس أنه قتل زوجته مع أن زوجته كانت عائشة ولم يمسها بسوء ولما حضرت الى التحقيق لتدلي بشهادتها وتكذب زعم زوجها لم يشأ هذا أن يصدق انها لا تزال على قيد الحياة !

وقد تتسلط على الذهن أوهام أخرى مختلفة الانواع. فمن الناس مثلاً من يتصور أنه قادر على أن يوقف عقرب الساعة حتى لا يتقدم به الزمن ، ومنهم من يتوهم أن نهاية العالم باتت قريبة أو انه سيصيبه شر كبير في وقت معين، الى غير ذلك من منتخبات الوهم ومظاهر المرض . وينشأ كل ذلك من خلل كبير أو صغير في تكوين المخ أو من طاريء يؤثر فيه

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ثورة دموية من أجل تمثال قديم !

كيف حافظ اليونانيون على تمثال هرمز رسول الآلهة



. . . وقابلوا أولئك المندوبين والموظفين اليونانيين بالبنادق والفؤوس وبغيرها من أدوات الزراعة . . .

اهتمت الحكومة المصرية اهتماماً فائقاً بتمثال رأس الملكة نفرتيتي الذى نقل منذ سنوات الى برلين وحفظ بمتحفها الاثري وقد دامت المفاوضات بين الحكومتين المصرية والالمانية عدة أعوام بشأن هذا التمثال ولو أن ثمة مشكلة سياسية قامت بينهما أو بين حكومتين أخريين لما استدعت منهما عناية اكثر مما استدعته مسألة ذلك التمثال ، وأخيراً حلت هذه المسألة كما يعرف القراء بالاتفاق بين الحكومة المصرية وحكومة (الراسين) على أن ترسل الاولى تمثالين أثريين مقابل رأس الملكة ، وقد انتقد البعض هذا الحل وقال ان التمثالين اللذين ستستعيض بهما الحكومة المصرية عن رأس نفرتيتي هما ذا قيمة كبيرة

ولا مراء في أن الكثيرين قد عجبوا من عظم اهتمام الحكومة المصرية بتمثال أثري الى هذا الحد حتى تدور بشأنه المفاوضات وتستمر أعواماً متوالية ، ولسنا هنا بصدد تبيان أهمية هذا التمثال ، ولكننا نورد من التاريخ الحديث حادثة تدل على أن تقدير الناس لاحدى التحف الفنية الاثرية قد يضطرهم في بعض الاحيان الى أن يثوروا من أجلها ويجودوا بدمائهم وأرواحهم للمحافظة على تمثال قديم !

قبل ستين سنة تقريباً أرسلت الحكومة الالمانية بعثة أثرية الى بلاد اليونان لتبحث هناك عن آثار اليونانيين القدماء وبخاصة في جبل أولمبيا الذي كان مهبط الوحي ومجمع الفن عند اولئك القوم الذين امتازوا بالذوق والجمال . وقد عملت تلك البعثة هناك من سنة ١٨٧٥ الى سنة ١٨٨١ وقامت بحفريات كثيرة اكتشفت فيها عدداً من ... الفنية ما بين تماثيل ونقود وأشياء ... وقد وجدت بعضها صحيحاً والبعض ... محتاجاً الى الاصلاح فلم تتوان في ...

ومن بين التماثيل التي عثرت ... تمثال (هرمز) الذي كان اليونانيون ... يزعمون أنه رسول الآلهة وهو من ... المثال اليوناني العظيم « براكسيتيل ... ويرجع عهده الى القرن الرابع قبل ... وجدته البعثة الالمانية مهملا عند ... وقد ضاع منه ساقاه وذراعه اليمنى و... قاعدته . أما الباقي منه فقد غطته ... المتعاقبة بطبقة من تراب الآجر بينما ... قد غطتهما طبقة من التراب . وكان ... قدميه مرمية على مقربة منه بينما كان ... الطفل الذي يحمله رسول الالهة على ... مختفياً بين بعض الاحجار في تلك ...

وأحدث اكتشاف هذا التمثال ... العالم وقتئذ وما لبثت الحكومة البريطانية ... أن تقدمت محاولة الاستئثار به ... كنوزها الاثرية . وكان على ... اليونانية دين لانجلترا فعرضت ... المسيو دلاجورج رئيس الوزارة ... في ذلك الحين أن تنزل عن ذلك ...

حصولها على التمثال ووافقت الحكومة اليونانية على ذلك وكان قد مضى نحو خمس سنوات على اكتشاف التمثال

وحسبت الحكومة الانجليزية ، أنها قد أصبحت مالكة للتمثال فارسلت مندوبين عنها الى بلاد اليونان لاستلامه ونقله الى لندن غير أنهم ماكادوا يشرعون في آداء مهمتهم حتى ثار القرويون القاطنون في ناحية اولمبيا وقابلوا اولئك المندوبين والموظفين اليونانيين بالبنادق والفؤوس وصاحوا في وجوههم قائلين : « لن تنالوا « هرمز » فانه يخصنا وحدنا وقد صنع من رخام تلالنا ورقد في أرضنا مئات السنين . وأجدادنا هم صنعوه وابتكروا شكله »

ولما علمت الحكومة اليونانية بمسلك القرويين سيرت اليهم حملة من الجند غير أن القرويين حاربوهم وقد أبدوا في دفاعهم عن التمثال شجاعة باهرة أعادت إلى الاذهان شجاعة اليونانيين القدماء . ولكن « الكثرة تغلب الشجاعة » فغلب القرويون على أمرهم أخيراً لقلة عددهم وقد قتل سبعة منهم ومن الجند وجرح ثلاثون

على أن الفلاحين لم ييأسوا بعد ذلك بل عزموا على نسف التمثال بالديناميت حتى لا يسلم الى الأجانب الا قطعاً مهشمة أو تراباً منثوراً . وقد أنبأوا السلطات اليونانية بعزمهم هذا

وأخيراً أدرك المندوبون الانجليز عبث الاصرار على تسلم التمثال ونقله فعدلوا عن أداء مهمتهم وبقي على الحكومة اليونانية أن تبحث عن طريقة أخرى لدفع دينها الى انجلترا . وكذلك كسب الفلاحون قضيتهم وحفظوا أثراث اجدادهم في النهاية . ويوجد تمثال هرمز الآن في احدى المتاحف اليونانية

وفي الحق ان تمثال هرمز كان جديراً بتلك التضحية الغالية في سبيل صونه فهو من أجمل التماثيل اليونانية القديمة ويبدو عليه الشباب المملوء فتوة وجمالا وقد حمل في ذراعه أخاه الطفل ديونسيز بشكل يدل على نهاية العطف

أحسن ما في الصحف والكتب

موت أفلاطون

[عن « مجلة المصور » مايو سنة ١٩٣٠]

في ذات مساء ، وقد اشتد الحر في جوف الصيف ، وبعد يوم صرفه متعباً في عرس أحد أصدقائه ، آوى الى حديقة الاكاديمي ، حيث كان من عادته أن يستريح في ذلك المكان الصامت الحزين

وجده تلاميذه كما لو كان نائماً في مضجعه المعتاد . غير انهم عند ما اقتربوا منه ليوقظوه . لم يجدوا هنالك من حاجة بقيت لافلاطون فوق الارض . كانت روحه قد فارقت البدن الترابي . كانت قد زاولت الارض لتلتحق بالرفيق الأعلى ، ولتشرف من عليائها على « المناظر القدسية في أغوار السموات »

جمد تلاميذه كل في مكانه هنيهة ، وساد صمت رهيب يغشاه حزن خارج من أعماق النفوس

وبعد قليل ردد أحد التلاميذ أبياتاً من الشعر قالها أفلاطون في موت أحد أصدقائه منذ زمان طويل ، غير أنها كانت أحكم ما يقال في موته هو ، قال :

« لقد كنت بين الأحياء نجمة الصباح
« قبل أن يخبو ضوؤك الوضاح
« أما الآن ، وبعد أن مت ، فأنت كاسبيروس تحبو
« الاموات بفجاج جديدة من الضياء

قنابل منيرة الالوان

لتسليح الشرطة

[عن مجلة « المقتطف »]

يجرب رجال البوليس في لندن الآن قنابل ذات ألوان مختلفة كي يتسلحوا بها عند مهاجمة اللصوص الذين يحاولون الهرب في السيارات ، وهي قنابل في حجم كرات التنيس مصنوعة من غلف معدنية رقيقة مملوءة بسائل سريع الجفاف لزج مضيء . فاذا ما لمح شرطي هناك فوجاً من اللصوص يتأهب للهرب في سيارة ألقى عليها قنبلة من ذلك النوع ، ومتى انفجرت القنبلة في السيارة فاحت منها رائحة شديدة وانهمرت منها المادة السالفة الذكر فلوثت السيارة برشاشها السريع الجفاف ، وهذا متى جف أصبح مثل الميناء فيتكون من ذلك وصمة واضحة اذا رآها أي ضابط من ضباط البوليس ممن يتفق مرور السيارة عليهم في طريقها بعدئذ ضبطها هي وركابها بسهولة

كذبة أول ابريل

[عن مجلة « المعرض »]

اختلفت آراء المؤرخين في تفسير أصل « كذبة أول ابريل » فمنهم من زعم أن تاريخها يرجع الى يوم أعلن أحد الامراء الالمان في كولونيا بالطبل والزمر أنه يلقي موعظة في أول ابريل في كاتدرائية المدينة فما إن أزفت ساعة الاجتماع حتى كانت الكنيسة تغص بالمؤمنين وقد جاؤا من كل ناحية لسماع موعظة أميرهم

وبينما هم ينتظرونه بفارغ الصبر اذا به يعتلي المنبر ويصيح بهم : « كذبة أول ابريل ! »

ثم يختفي بعد ذلك في غرفة خاصة وراء المذبح . أما الحاضرون فلم تعجبهم هذه الداعبة فاستغلظوها كثيراً ، وقاموا يصيحون داخل الكنيسة متذمرين متمنين لو يقع هذا الامير بين أيديهم لينتقموا منه

أللجراد فائدة ؟

[عن مجلة « النهضة النسائية »]

المتفق عليه في البلاد الزراعية كلها ان الجراد ضار ، وأن وفوده على أحد الاقطار نكبة تحل به ، ولكن العلماء أثبتوا أخيراً ان للجراد فائدة كبيرة ، لان الزيت الذي يتخذ من سحقه أحسن الزيوت للطيارات اذ يتحمل البرد في مناطق الجو العليا أكثر من غيره ، كما ان بعض القبائل تقتات به



المنوم المغناطيسي

الدكتور سالمونه

الذى تنبأ بعودة البرلمان المصرى

بواسطة وسيطه المسيو أميل وبقوة سحر عينيه يخترق قلوب الناس ويقرأ افكارهم — ويعلم ما يجول بخاطرهم — يقرأ الخطابات المقفلة التي بجيوبهم يخبرهم عن أحوال الغائبين والتائهين وعن أحوال التجارة — والزواج — والمحبة — والسفر — ونتائج القضايا الخ .. الخ . سواء عن الماضي والحاضر أو المستقبل

كل ذلك ببراهين علمية ثابتة

شهد كتابياً بكفاءته وقوته المغفور له الزعيم سعد زغلول باشا وكبار موظفي السراي الملكية والوزراء والعظماء والاطباء الخ. الخ

يقابل زائريه بلوكاندة « جلوريا » بشارع عماد الدين - تليفون : ٢١٤١ مدينة

اشتروا مصوغات

شركة السمكة الكبرى

أجمل المصوغات بأفضل الأثمان

فروع في جميع بلدان القطر المصري



(ماركة مسجلة)

كل يوم أربعاء اقرأ

« الفكاهة »

حريق منزل

كونان دويل

الانجليزي مشهور برزانته ورجاحة حصاته . وهاتان الخلتان لا تفارقانه حتى في احرج مواقفه ، وعند حلول النكبات به ويروى من هذا القبيل انه لما شبت النار في منزل كونان دويل الشهير مؤلف روايات شرلوك هولمز هرع كثيرون من الناس على اخماد اللهيب ، فكتب لهم رسائل يشيد بها شكره ويقول فيها إن فريقاً من الذين أسرعوا لاطفاء النار انقذوا من اللظى اشياء كثيرة كبيرة القيمة ونقلوها الى اماكن تبعد كثيراً عن مكان الحريق ووضعوها في اماكن محفوظة بحيث اصبح متعذراً عليه الاهتداء اليها ...

الانتفاع بالاقذار

في كثير من المدن الكبيرة يحرقون الاقذار التي يجمعونها من البيوت لتوليد الحرارة والبخار اللازمين للآلات المحركة والمولدة القوة الكهربائية للانارة ، وقد احصوا ان كل نفس من سكان المدن الكبيرة يترك اقذاراً تبلغ زنتها ٢٥٠ كيلو غراماً في السنة وأن طن الاقذار المحروق لتوليد الكهرباء ينشأ عنه نحو ٣٠ كيلو واطاً تبعاً لنوع الاقذار

البيض فى انجلترا

لمناسبة الاقبال على البيض في شم النسيم في مصر وفي عيد الفصح في أوربا وأميركا نقول ان انجلترا تستورد من البيض كل سنة ما قيمته ١٧ مليون جنيه . ومن هذا المقدار ١٣ مليون جنيه تدفعها انجلترا الى تجار البيض في البلاد الاجنبية الخارجة عن الامبراطورية البريطانية



الأوجاع

ان الآلام والاوجاع الناشئة عن الجروح والرضوض والقطوع والرضوض يمكن تخفيفها

بلسم شمبرلين للاوجاع

فهو كدهان يخفف للحال آلام الاعصاب والروماتزم ووجع المفاصل والظهر والرضوض والخلع الخ.

بلسم شمبرلين للاوجاع

لهو دواء عجيب جداً مستعمل في جميع انحاء العالم منذ سنين طويلة وهو مستحضر علمي يزيل الآلام والاوجاع

CHAMBERLAIN'S

PAIN BALM

وكلاء المحلات - و. روزنزفج وشركاه بمصر

أحمد المصري

أصواف

ميدان الاوبرا

اجود اصواف البدل وحرير القمصان

ملوك الاعلان

هم أسياد السوق

الشيخ سلامة حجازي

(بقية المنشور على صفحة ٥)

وبكرم أخلاقه كان كثيرون من الأدباء المشهورين في زمانه يترجمون له روايات موضوعة ما يزال بعضها الى الآن جميل الأثر في نفوس الناس . وممن كانوا يترجمون له الروايات المرحوم الشيخ نجيب الحداد الذي ترجم له رواية « روميو وجوليت » والمرحوم طنوس عبده ، والاستاذ الياس فياض

وقد ألف له شاعر القطرين خليل بك مطران منولوجاً يبلغ مائتى بيت ، ويقوم مقام رواية كاملة ، فأنشده رحمه الله بصوته المؤثر الجذاب . وكان ممن يعاونه في حفلاته اسكندر افندي فرح الذي مكث معه مدة ثم انفصل عنه ، وبقي يطوف في الارياف ، ويأتي من وقت لآخر الى القاهرة لاقامة بعض حفلات تمثيلية ، ثم وجد نفسه محتاجاً الى مكان لائق بالتمثيل ، فأفضى برغبته الى صديقه خليل بك مطران الذي اتفق مع بوخرانو اليوناني على أن يؤجر له مسرحه، وتم للشيخ سلامة ما أراد في افتتاح هـذا المسرح للتمثيل العربي ، وما لبث بعد فتحه ان أغدقت عليه الخيرات

واستمر على هـذا المنوال ونجمه في صعود ، وكان ينتقل من آن لآخر الى بلاد الشام حتى كانت المرة الاخيرة التي أصيب فيها بمرض « الفالج » فجأة وهو واقف في اثناء التمثيل ، فعاد الى مصر وقد ضعفت صحته وانقطع عن التمثيل أياماً ، فخف الاقبال على جوقه لانه كان هو المقصود بالذات من اقبال الجمهور . واضطر للخروج الى المسرح وهو مريض الى ان قضى نحبه في حالة سائر الفنيين الذين تأبى عليهم صناعتهم أن يدخروا في وقت الرواج ما ينفعهم في زمن الشدة ، فتنتهي حياتهم بالبؤس والشقاء.



قنطرة لندن



« تومي تومبكيتر » فلاح نشيط يعمل في حقله القريب من لندن حيث يشتغل بزراعة البقول والخضراوات . وقد تمكن بجده وحسن تدبيره أن يشتري حصاناً وعربة ينقل عليها الخضار الى السوق في لندن . ولذا تراه يستيقظ من نومه في الفجر فيملأ عربته بالطماطم والفاصوليا والجزر والخرشوف وغيرها ثم يركب العربة ويسرع بها الى السوق فيبيع بضاعته هناك ويعود الى حقله مسروراً من عمله وربحه . وهكذا في كل يوم . والطريق الموصل من حقل الفلاح « تومي » الى السوق يعترضه نهر صغير أقيمت عليه قنطرة يسمونها « قنطرة لندن » وعليه فقد كان من المحتم على « تومي » ان يعبر بعربته الصغيرة هذه القنطرة مرتين في كل يوم

ولكن حدث ان تداعت جدران هذه القنطرة وأصبح يخشى عليها من السقوط ولذلك رأت مصلحة الطرق والكباري في لندن ان تخفف حركة السير عليها بشكل منظم حتى يتم أمر تصليحها وعينت لذلك ضابطين من ضباط حركة المرور أحدهما يقف عند أول القنطرة والآخر يقف في نهايتها . وكانا لا يسمحان لأكثر من خمس عربات في الذهاب ومثلهم في الاياب بالـ... فوق هذه القنطرة . أي انه محال ان يزيد عدد العربات فوق القنطرة في لحظة ما عن عشر « خمس من الجهة اليمنى وخمس من الجهة اليسرى » وبشرط ان تكون المسافة بين كل عربة وأخرى محددة لا تزيد ولا تنقص

فاذا علم ان الفلاح (تومي) هو ... سائقي العربات الخمس الظاهرة في الصورة وأنه منذ بدء سيره بعربته على القنطرة ... مر به من الجهة اليسرى خمس عربات ... عربة من العربات الخمس الظاهرة تكون ... عربته . ؟ .

الهندي العنيد

كان المطلوب في مسألة العدد الماضي ... المسافة التي يقطعها السائح في طريقه من ... الناسك الهندي الى مدينة كلكتا اذا علم ... حمار السائح لو سار بسرعة أربعة أميال ... الساعة يصل الى كلكتا بعد أن يكون ... قد رحل عنها بساعتين ولو سار ... تسعة أميال في الساعة لوصل الى كلكتا قبل ... يبحر القارب بساعتين

لذلك نقول ان الفرق في الزمن ... المسافة بسرعة اربعة أميال وقطعها بسرعة ... أميال هو أربع ساعات . ولكي ... تسعة أميال بالسير البطيء (اربعة أميال ... الساعة) يجب أن يستغرق في ... وربع وعلى هذا يكون الفرق في ... أميال بالسير السريع والسير البطيء ... وربع ولكن الفرق الكلي هو أربع ... فلو قسمنا ٤ ساعة ÷ ١ ١/٤ ساعة يكون ... ٣ ١/٥ ساعة على حساب أن كل ساعة ... مسافة تسعة أميال . اذا تكون المسافة ... معرفة طولها تساوي ٣ ١/٥ × ٩ ميلا . تساوي ٢٨ ٤/٥ ميلا

فكاهة وأدب

رد المضايقة

هي : (أثناء التمثيل تحادث الرجل الجالس خلفها) أرجو ألا تضايقك قبعتي والا فأنا مستعدة لخلعها . . .

هو : لقد ضايقتني وانتهى الأمر . لقد أعجبت زوجتي وهي تطالبني بمثلها . . ! !

ناسي نفسه

الزوج : انت فاكرة أنا قلعت طربوشي فين . . ؟

الزوجة : لأ . . مش فاكرة أبداً . . .

الزوج : انت دايماً كده . . عقلك وسخ ما تفتكريش حاجة . . . !

أبو النكتة

هو : أنا دائماً أذكر كل ما يشغل بالي . .

هي : آه فهمت . . . لهذا أنت لا تتكلم أبداً . . !

تعريف جديد

الاستاذ : ما هي الرياح . . ؟

التلميذ : هواء مستعجل يا افندي . . ! !

عزاء لطيف

العروس : هل تعدني يا حبيبي ان تظل تحبني حتى اذا كبرت وتشلفط وجهي . . ؟

العريس : لا تخافي يا جميلتي فمهما تقدمت في السن لن يتشلفط وجهك أكثر مما هو الآن . . . ! !

عندها حق !

هو : إذا تزوجتني فسألبي أحقر طلباتك

هي : لا . . أنا أريد من يلبي طلباتي المهمة لا الحقيرة . . ! !

كم يوماً تعمل التواليت ؟

هي : لماذا لم تحلق ذقنك قبل ان تخرج معي . . ؟

هو : بكل تأكيد حلقتها

هي : حلقتها متى ؟ . . انها طويلة جداً . . !

هو : حلقتها وقت ان بدأت أنت بعمل التواليت . . ! !

رد مفحم

الأم : هذا الابن الشرس لم يأخذ طباعه هذه عني . . .

الأب : بكل تأكيد . . . ما دامت طباعك كما هي لم تنقص شيئاً . . ! !

حتى هذا . .

الزوجة : لماذا تقول لاصدقائك انك تزوجتني فقط لمهارتي في عمل الطعام ، مع أنني أجهله تماماً . . ؟

الزوج : لأجد ولو مبرراً واحداً لهذا الزواج . . ! !

زيارة الطبيب

— شاهدت الطبيب يدخل منزلكم هذا الصباح ، أرجو أن تكون المسألة بسيطة . . .

— المسألة صعبة جداً يا صديقي . فقد جاء يطالب بحسابه القديم . . . ! !

حيلة ظريفة

— ماما . . ماما . . . هل أستطيع أن أبدل اسمي حالا . . . !

— ولماذا تريد ابدال اسمك حالا يا حبيبي . . . ؟

— لأن أبي عقفني في الشارع وقال إنه متأكد تماماً من أنه سيضربني عند عودته كما هو متأكد من أن اسمي عمر . . . !



— شوف . الحبوب دي للقلب . ودي للكبد . ودي للمعدة ودي . .

— لكن قول لي يا دكتور . لما ابلعها تعرف كل واحدة فيهم تروح على مطرحها ؟ ! ! !



أنيتا بيج وبستر كيتون

كوكبا السينما الساطعان في رواية « في الامتحان » ويظهر بستر كيتون بها في مظهر الراقص غير الواثق من نفسه

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة ، مصر تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل